

٦ صفحات

١٥ أغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 31 AUGUST 1978 VOL. X NO. 3009

الخميس ٣١ آب ١٩٧٨ م الموافق ٢٧ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٠٩ السنة العاشرة

אל-אנבאא, עתון יומי

המחיר 150 אג'

ديان يزور فرنسا باكتوبر ويمهد لزيارة بيغن لفرنسا

باريس — ذكرت مصادر مسئولة هنا امس ان السيد موشيه ديان وزير الخارجية سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا قبل نهاية شهر تشرين الاول المقبل ، وان زيارته هذه ستمهد السبيل لزيارة يقوم بها لفرنسا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، وسيجري وزير الخارجية خلال زيارته لفرنسا مباحثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ومع نظيره الفرنسي السيد لوي دي غيرانغو • وكانت انباء العاصمة الفرنسية قد ذكرت قبل يومين ان السيد ديان يزور فرنسا تلبية لدعوة من السيد دي غيرانغو وردا على الزيارة التي قام وزير خارجية فرنسا لاسرائيل قبل بضعة أشهر • وتنتظر هذه المصادر ان تسهم زيارة السيد ديان لفرنسا في تطوير العلاقات بين البلدين •

: مطلب اسرائيل في كامب ديفيد ... لال السلام في الشرق الاوسط

...ندس — صرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بان ...يل ترى أن المؤتمر الثلاثي في كامب ديفيد مؤتمر ...ذو اهمية وانها لهذا الغرض تذهب الى المؤتمر ولها ... واحد يهم الشعب الاسرائيلي والشعب المصري ...وب المنطقة جمعاء الا وهو السلام • واضاف ان السلام ...ة للشعب المصري ليس باقل اهمية منه بالنسبة للشعب ...ائيلي ، لا سيما وانه ليس ثمة ما يستوجب وجود نزاع ...لشعبين او معارك او سفك دماء ، واكد ان اسرائيل ... لحل المشاكل بصورة سلمية بغية اقامة السلام الذي ...اليه شعبا مصر واسرائيل وجميع شعوب الشرق الاوسط. ...رئيس الوزراء يتحدث في اجتماع عقده مساء امس مركز ... حيروت بمناسبة قرب سفر السيد بيغن الى الولايات ...دة لحضور المؤتمر •

...ـق اسرائيل من خطورة الموقف بلبنان

...تماع رئيس الوزراء بالقائم بالاعمال الامريكي

...يات المتحدة تطلب من سوريا عدم التسبب باحباط قمة كامب ديفيد

القدس — أعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن قلقه من خطورة الموقف في لبنان وذلك ...د اجتماعه امس بالقائم بالاعمال الامريكي السيد سام هارت • وقد حضر الاجتماع السيد ...شيه ديان وزير الخارجية والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع • وقد أكد الجميع للقائم بالاعمال الامريكي خطورة الموقف الراهن في لبنان •

وبعد انتهاء الاجتماع ، اجتمع السادة بيغن وديان ووايزمان بالجنرال انسيو سيلاسفوو القائد العام للقوات الدولية في الشرق الاوسط وحضر الاجتماع الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، ودار البحث في الاجتماع حول التطورات الاخيرة في لبنان . وقد ابلغ الجنرال سيلاسفوو المجتمعين بنتائج اتصالاته الاخيرة مع الزعماء والقادة العسكريين في لبنان •

وكان الجنرال سيلاسفوو قد اجتمع في مطلع الاسبوع الحالي بالعماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني وابلغه بنتائج المحادثات التي اجراها مع الجنرال ايتان حول الوضع في جنوبي لبنان ووضع الوحدة اللبنانية المرابطة حاليا في كوكبا والتي يراد ارسالها الى تبنين . وقد منعت هذه الوحدة من التقدم على ايدي الميليشيا المسيحية التي تعتقد ان الوحدة اللبنانية تأتمر باوامر السوريين وانها لا تمثل الجيش اللبناني .

وقد أكد الجنرال ايتان ان اسرائيل ستمارس كل نفوذها لتمكين قوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان من القيام بواجباتها كما تحددت في قراري مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و ٤٢٦ .

البقية على ص ٦ ع ٤

الميليشيا المسيحية تسمح للقوات الدولية باقامة مركزي اتصال

القدس — وافقت الميليشيا المسيحية في جنوبي لبنان على السماح للقوات الدولية باقامة مركزي اتصال في الجنوب التي تسيطر عليها ، يقام احدهما في مرجعيون والثاني في بنت جبيل وقال ناطق بلسان القوات الدولية في القدس ان هذا الامر تم بفضل المساعي الحميدة التي بذلتها اسرائيل .

وعلم ان الميليشيا المسيحية ستسمح لافراد القوات الدولية بالعودة الى مراكز المراقبة التي كانت ترابط فيها بالقرب من الحدود .

تدابير أمنية بمناسبة زيارة فوكودا للشرق الاوسط

طوكيو — الوكالات — قالت مصادر حكومية هنا ، ان اليابان اوفدت الى الشرق الاوسط قوات امن خاصة ، للحيلولة دون وقوع هجمات على السفارات اليابانية في المنطقة ، وذلك خلال زيارة رئيس وزراء اليابان تاكيو فوكودا لعدد من الدول النفطية .

واضافت المصادر أن سلطات الامن اليابانية ، تخشى أن يقوم « الجيش الاحمر الياباني » الذي يقيم علاقات وثيقة مع منظمات تخريبية بعمليات مسلحة ضد سفارات اليابان في الدول التي سيزورها رئيس الوزراء في الفترة بين الخامس والثالث عشر من شهر ايلول المقبل .

وسيقوم رئيس وزراء اليابان بزيارة كل من ايران ، قطر ، والامارات العربية المتحدة والسعودية .

الرئيس الصيني يزور فرنسا والمانيا الغربية واليابان

بلغراد — اعلن مصدر موثوق به في بلغراد امس ان الزعيم الصيني هوا كوو فنغ سيقوم بزيارة لكل من فرنسا والمانيا الغربية واليابان .

ولقد كشف الزعيم الصيني عن ذلك اثناء محادثاته مع الزعيم اليوغسلافي المارشال تيتو ، خلال الاسبوع الحالي ، وصرح بانه سيزور هذه الدول الثلاث ، حيث يريد اجراء اتصالات مع اوساط تستطيع مساعدة الصين في التغلب على تخلفها في الحقل التكنولوجي والتصنيع ، بما يؤدي الى تطوير الصين .

وكان احد اعضاء الوفد اليوغسلافي الذي اشترك في المحادثات الصينية — اليوغسلافية قد صرح ان الزعيم الصيني سيقوم ايضا بزيارة لكل من ايطاليا والسويد .

... الأنباء
...وريا ومصلحتها

التقارير الصحفية عن زيارة عبد الحليم خدام ، خارجية السوري ، لموسكو ان هذه الزيارة ستتيح السوفياتية فرصة استعراض الموقف الراهن في الاوسط قبل انعقاد مؤتمر قمة كامب ديفيد الثلاثي.

...ما يتم استعراض الموقف بين الاتحاد السوفياتي ... سوريا ، فليس من المتوقع طبعا ان يسفر مثل هذا ...اض عن امر ايجابي بالنسبة لقضية السلام في ... بصورة عامة وبالنسبة لقمة كامب ديفيد بصورة خاصة، على موقف الدولتين السلبي من مبادرة الرئيس ...ت السلمية في حينه ، وموقفهما المماثل من مؤتمر ...يفيد الان •

...ن لا نلقي الكلام على عواهنه ولا نفتري على قادة ... فهذه هي التقارير الصحفية نفسها تقول بان ...ان يناقش الاتحاد السوفياتي مع الجانب السوري ...حباط هذا المؤتمر الذي تعارضه الدولتان ، والاعمال ...كن أن تقوم بها الدولتان بعد ان يتحقق املهما في فشل ...ت كامب ديفيد •

...ل اذن ، امل موسكو ودمشق معا ، معقود على ...محادثات كامب ديفيد ، وعلى الاعمال التي يمكن ان تقوم ...تان الدولتان بعد أن يتحقق فشل المحادثات •

...واقع ان موقف موسكو هذا من محادثات كامب ديفيد ...ث على العجب او الدهشة ، وانما اتخاذ دمشق ...ذا الموقف الغارق في السلبية هو الذي يثير العجب.

...الاتحاد السوفياتي معني جدا بالابقاء على الاوضاع في ...ا مضطربة متوترة ليسهل عليه استغلالها خدمة لمصالحه ... في هذا الجزء من العالم . لقد استغل الاتحاد ...ياتي ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية دائما ... استغلال لفرض ترسيخ اقدامه في بعض اقطار المنطقة. ...لطبيعي اذن أن يتخذ موقفا سلبيا من كل مبادرة قد ... الى تسوية هذه الازمة تسوية سياسية سلمية •

...كن ماذا عن سوريا ؟ هل هي معنية حقا بالابقاء على ... معلقة دون حل ؟ وهل تعلق الامال حقا على فشل ...ات كامب ديفيد ؟ وهل يخدم مثل هذا الفشل مصلحة ...ا الحقيقية حاضرا ومستقبلا ، ام ان تبعية حزب ... الحاكم في دمشق لموسكو هي التي تملي على سوريا ...ا هذا من محادثات كامب ديفيد ؟

...من يده في الماء ليس كمن يده في النار ، والاتحاد ...فياتي يستطيع ان يامل في فشل المحادثات وفي الابقاء على ...اع مضطربة في منطقتنا لان ذلك يخدم اهدافه ، كما ... فهل مما يخدم اهداف سوريا حقا ان تفشل الجهود ...ة لتسوية ازمة المنطقة سلميا ، وهي التي تعيش ...ها كسائر دول المنطقة منذ ثلاثين عاما ؟

...ء المباحثات بين هوا وشاه ايران
...عيم الصيني يحمل على الاتحاد السوفياتي

طهران — بدات امس الجولة الاولى من المحادثات بين الزعيم الصيني هوا كوو فنغ والامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران في قصر سعد اباد شمالي طهران ، وقد كرست لبحث مواضيع امنية وسياسية والتطورات في منطقة الخليج الفارسي •

وقد أجرى الشاه والزعيم الصيني محادثاتهما على انفراد دون حضور مساعديهما ، واستمرت نصف ساعة وقد بحث الجانبان نشاطات الاتحاد السوفياتي العسكرية والسياسية في ايران وامارات الخليج الفارسي • وقد انضم اليهما فيما بعد اعضاء الوفدين •

وكان الزعيم هوا قد حمل على الاتحاد السوفياتي وتدخله في الشؤون الداخلية للدول الاخرى في نطاق سياسته الرامية للسيطرة على العالم وقال لشاه ايران ان الصين تقف الى جانب ايران في مقاومة هذه السياسة السوفياتية • وكان السيد هوا يتحدث في مادبة عشاء اقامها الشاه تكريما له مساء امس الاول •

...ـدء المباحثات ...ن خدام وغروميكو

...سكو — بدات هنا امس المباحثات ...ية بين السيد عبد الحليم خدام خارجية سوريا والسيد اندريه ...كو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ... الانباء ان المباحثات تركزت حول الشرق الاوسط والعلاقات ...ياتية — السورية .وقالت انباء ...ية السوفياتية ان الاتحاد ...ياتي يحاول بذل جهود لحمل ...ا على عقد مؤتمر قمة لدول ... لاحباط المبادرة السلمية ومؤتمر ... الذي سيعقد في كامب ديفيد •

هيلموت شميدت ...زور اليابان باكتوبر

...ن — الوكالات — اعلن هنا رسميا ... ان المستشار الالماني هلموت ...يدت سيقوم بزيارة رسمية لليابان ...العاشر من شهر اكتوبر المقبل •

بيغن : الحكومة مصرة على حق الاستيطان في أرض اسرائيل

القدس — ابلغ رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس ممثلي اعضاء من قرى الاستيطان ، ردا على اقوالهم ، ان الحكومة مصرة على حق الاستيطان في ارض اسرائيل . وقال السيد بيغن ان الحكومة لم تعط تعهدا بالنسبة لتوقيت الاستيطان ، ومن الطبيعي ان التوقيت سيعين من قبل الحكومة، حسب اعتباراتها .

وقد اثار ضيوف رئيس الوزراء افكارا ، وتقديرات ومقترحات في مواضيع استيطانية .

نصب صواريخ سورية بقاعدة جوية لبنانية

بيروت — قال راديو الكتائب اللبناني امس ان القوات السورية نصبت لها صواريخ في قاعدة جوية لبنانية استولت عليها وهي تقع على بعد ٩ كيلومترات من الحدود السورية مع لبنان .

واضاف راديو الكتائب ان السوريين عززوا مواقعهم العسكرية في المنطقة.

مشروع لتحويل اسرائيل الى مركز دولى للطب والصحة
آلاف الاجانب بينهم مواطنون عرب يتلقون العلاج في البلاد

تل ابيب — عتيم — عرض امام الصحفيين في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب امس مشروع يستهدف تحويل اسرائيل الى مركز دولي للطب والصحة ، يقوم بتقديم خدمات طبية مقابل اجرة لمواطنين اجانب •

ويحمل المشروع اسم « مركز طبي دولي (في اسرائيل) » ، واعلنت تفاصيل المشروع في المؤتمر الصحفي من قبل عضو مجلس بلدية تل ابيب المهندس ابراهام شخترمان ، وهو رئيس الصندوق لتقدم الطب في اسرائيل والبروفيسور موشيه فرييس ، عميد كلية الطب في جامعة بن غوريون في بئر السبع ، ورجل الاقتصاد نسيم باروخ الذي انيطت به مهمة القيام بدراسة شاملة يقرر بموجبها كيفية تنفيذ المشروع .

وقال السيد شخترمان ان هناك عددا من النقاط التي تمنح اسرائيل قابلية جيدة لتحويلها الى مركز طبي دولي : السمعة الطبية التي حصل عليها الطبيب اليهودي ، كثرة الاطباء في البلاد ، الاحوال الجوية المختلفة ، الموقع الجغرافي في مركز ثلاث قارات واسعار التطبيب الرخيصة نسبيا في البلاد .

واشار الناطقون ان خلال سنة عادية يصل الى البلاد ٢٠٠٠—٣٠٠٠ شخص اجنبي ، عربا وغير عرب من لبنان والاردن لتلقي علاج طبي في المستشفيات . كما يأتي اشخاص من ايران ، السعودية ، الكويت ، الاردن ، تركيا واليونان .

واعرب الناطقون عن رايهم بوجوب سن قانون ينظم عمل الوسطاء الذين يستغلون احيانا المرضى في الخارج ويأخذون منهم اموالا دون ارسالهم الى اختصاصيين في اسرائيل . واشار البروفيسور فرييس الى ضرورة حل مشكلة الطب الخاص داخل مستشفيات عامة من اجل اشخاص في الخارج ، وفرض رسوم على الاسعار التي يدفعها الاجانب ، لان الخدمات الطبية في اسرائيل تحظى بمساعدات مالية

البقية على ص ٦ ع ٤

الرئيس السادات يطلب من قداسة البابا العمل من أجل السلام

القاهرة — يونايتدبرس — توجه الرئيس المصري انور السادات بدعوة الى قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الاول ، يطلب المساهمة في احلال السلام بين اسرائيل ومصر . وقد جاء ذلك في برقية بعث بها الرئيس السادات لقداسة البابا يهنئه فيها بانتخابه .

وناشد الرئيس السادات قداسة البابا باسم الشعب المصري ، بان يعمل من اجل احلال سلام عادل ودائم في المنطقة ، التي تعتبر مهد رسالات السلام لجميع الانبياء .

وقد اختتم الرئيس السادات رسالته التي كشف النقاب عنها في حاضرة الفاتيكان بقوله : « صناع السلام ابطال » .

كارتر ينفي عزمه على ارسال قوات امريكية الى الشرق الاوسط

واشنطن — نفى الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس ان يكون قد وافق على ارسال جنود امريكيين الى الشرق الاوسط في نطاق اتفاقية للسلام في المنطقة .

وكان الرئيس كارتر يعقب بذلك على نبأ صحفي ذكر ان الرئيس الامريكي سيعرض على مؤتمر كامب ديفيد اقتراحا بهذا المعنى .

الرئيس المصري يوفد نائبه للعربية السعودية

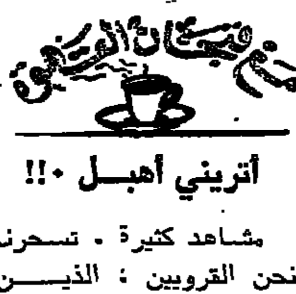
القاهرة — اوفد الرئيس المصري انور السادات الليلة الماضية نائبه السيد حسني مبارك الى العربية السعودية للاجتماع بالملك خالد ملك العربية السعودية والامير فهد ولي العهد السعودي . وقد اعلن هذا النبأ بصورة مفاجئة عشية اجتماع مجلس الامن القومي المصري لدراسة استراتيجية مصر في المرحلة المقبلة بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر كامب ديفيد

سركيس يتوجه للفاتيكان لتهنئة البابا
واشتداد التوتر اثر قتل السوريين وجهاء مسيحيين

بيروت — اعلن هنا امس ان الرئيس اللبناني الياس سركيس سيترأس الوفد الرسمي الذي سيتوجه الى الفاتيكان للاشتراك في مراسيم تتويج قداسة البابا يوحنا بولس الاول التي ستجري يوم الاحد القادم •

وقد اتخذ هذا القرار في الجلسة الاسبوعية التي عقدها امس مجلس الوزراء اللبناني ، وسيضم هذا الوفد وزراء وموظفين كبارا .

وابلغ الرئيس سركيس مجلس الوزراء امس انه قرر السفر الى الفاتيكان تعبيرا عن شكره وتقديره لقداسة البابا الذي اعرب في اول خطاب له عن اهتمامه بالوضع في لبنان وبالقضية اللبنانية .



وتحدث الرئيس سركيس في مجلس الوزراء عن الاحداث الاخيرة فقال ان حوادث مؤلمة ومؤسفة قد وقعت في شمالي لبنان مؤخرا راح ضحيتها عدد من الابرياء . واضاف ان قيادة قوات الردع العربية قررت تحريك هيئة تحقيق مختصة للتحقيق في هذه الحوادث لمنع تكرارها .

وقدم السيد فؤاد بطرس وزير

البقية على ص ٦ ع ٢

النميري يقرر سحب جنوده من لبنان

بيروت — قال الرئيس السوداني جعفر النميري انه سيامر بسحب الوحدة السودانية العاملة في نطاق قوات الردع العربية من لبنان حال انتهاء فترة انتدابها في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول القادم .

واضاف الرئيس النميري الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها مجلة «الصياد» اللبنانية : اننا غير راضين عن اعمال قوة الردع العربية في لبنان ، ولن نستمر خدمة الجنود السودانيين ضمن هذه القوات .

اختطاف طائرة ركاب بولندية الى المانيا الغربية

وارسو — اختطفت طائرة ركاب بولندية تابعة لشركة الطيران « لوط» عندما كانت في طريقها الى برلين الشرقية وارغمت على النزول في برلين الغربية .

وقال الناطق بلسان شركة الطيران البولندية انه كان في الطائرة ٨٠ راكبا بينهم طاقم مؤلف من سبعة اشخاص وكان معظم الركاب سياحا من المانيا الشرقية . وقد غادرت الطائرة برلين الغربية في ساعات بعد الظهر بعد أن طلب ٩ مواطنين من المانيا الشرقية حق اللجوء في الغرب . وقام باختطاف الطائرة رجل وامرأته ومعهما طفلهما وقد طلبا حق اللجوء السياسي ثم طلب تسعة ركاب اللجوء السياسي .

هذا وقد عادت الطائرة مساء أمس الى وارسو .

الطاقم الاسرائيلى للتحضير لمؤتمر كامب ديفيد يبدأ عمله بواشنطن

واشنطن — بدا الطاقم الاسرائيلي الذي يقوم بالتحضير لمؤتمر القمة في كامب ديفيد عمله في واشنطن •

ويرئس الطاقم وزير اسرائيل المفوض في واشنطن حنان برعاون . ويضم الطاقم بين اعضائه المرافق العسكري لرئيس الوزراء البريغادير افرايم بوران ، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام ، دان بتير ، والمستشار السياسي ايتان بن تسور والناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في واشنطن ابي بزنر وكذلك رجال امن وادارة .

ويرئس طاقم التحضير الامريكي للمؤتمر السيدة دوبل رئيسة التشريفات في وزارة الخارجية الامريكية .

وفي جلسة مشتركة للطاقمين عقدت في وزارة الخارجية الامريكية يوم امس الاول ، اتفق على ان يسكن في كامب ديفيد تسعة اسرائيليين ، بينهم الطبيب الشخصي للسيد مناحيم بيغن وكذلك سكرتيرون ورجال امن ، بالاضافة الى اعضاء الوفد الاسرائيلي السياسي الرسمي وعددهم ١١ شخصا

وتقول مصادر مطلعة انه اتفق في الاجتماع الذي عقد امس الاول على ان يصل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن من نيويورك الى المطار العسكري « اندروز » في منطقة واشنطن . وتجري في المطار حفلة استقبال قصيرة ومن هناك ينقل السيد بيغن بطريق الجو — في طائرة هليكوبتر — على ما يبدو — مباشرة الى كامب ديفيد .

وفي اثناء الجلسة بحثت الترتيبات الفنية — وهي معقدة كالعادة . واستغرقت الجلسة نحو ساعة واحدة واشترك فيها ايضا رجال « المكتب » الاسرائيلي في وزارة الخارجية الامريكية وممثل البيت الابيض و. كوانت .

وفي اجتماع منفرد تم بين الناطقين الاسرائيليين وبين الناطق بلسان مجلس الامن القومي الامريكي ، جري شختر ظهرت خلافات في الراي حول البيان اليومي للصحفيين في ايام المؤتمر .

ويطلب الامريكيون بان يكون الناطق بلسان البيت الابيض ، جودي باول ، المتكلم الوحيد الذي يسمح له باصدار بيانات للصحفيين وذلك مرة واحدة في اليوم ، بينما تطلب اسرائيل بان يستطيع الناطق بلسان الوفد الاسرائيلي ، السيد دان بتير ايضا الاجتماع كل يوم بالصحفيين والادلاء بمعلومات اليهم .

ولم يبت في هذه المسالة بعد .

البقية على ص ٦ ع ٣

كبير حاخامي رومانيا يهنىء قداسة البابا

بوخارست — خاص لوكالة عتيم — ارسل كبير حاخامي يهود رومانيا الحاخام الدكتور موشيه روزين يوم امس ، ببرقية تهنئة الى قداسة البابا يوحنا بولس الاول بمناسبة انتخابه .

الجنود السوريون يبقون في لبنان
طلاس يحمل بشدة على مؤتمر كامب ديفيد

دمشق — قال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ان القوات السورية ستبقى في لبنان من اجل حمايته وتقديم العون لابنائه في الحصول على الامن والاستقرار ! !

وقد وردت اقوال العماد طلاس في اثناء الحفل الذي جرى أول أمس في اللاذقية بمناسبة ذكرى تاسيس الاسطول السوري بعد حصول سوريا على استقلالها عام ١٩٤٦ .

وحمل العماد طلاس على رجال الكتائب ومن اسماهم بالشمعونيين وقال ان هؤلاء لا يستطيعون اكراه الجيش السوري على التنازل عن مهمته الانسانية في لبنان !!

وهاجم طلاس بشدة مؤتمر قمة كامب ديفيد ، وقال ان هذا المؤتمر سيمنى بفشل ذريع وسيفشل الرئيس السادات .

موسكو تطلق قمرا اصطناعيا جديدا

موسكو — جاء في نبا لوكالة الانباء السوفياتية — تاس — ان الاتحاد السوفياتي اطلق اول امس قمرا صناعيا من طراز « كوزموس » يحمل الرقم ١٠٢٩ .

«واشنطن بوست» : كارتر يقترح اقامة قاعدة جوية اميركية في سيناء

واشنطن — ذكرت امس صحيفة « واشنطن بوست » ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيقترح اقامة قاعدة جوية اميركية في سيناء ومرابطة جنود اميركيين في الضفة الغربية لوضع حد للجمود الذي يخيم على المفاوضات السلمية

ورفض الناطق بلسان البيت الابيض التعقيب على هذا النبا عندما طلب منه ذلك .

واشارت الصحيفة الى انه رغم ان الرئيس كارتر يامل بان لا تكون هناك حاجة لخطوات من هذا القبيل ، الا انه قد تدارس هذا الاقتراح مع زعماء الكونغرس لتوسيع التواجد الاميركي بين القوات الاسرائيلية والمصرية بمدى ملحوظ .

وقالت الصحيفة بان فكرة استبدال القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية بقوات اميركية اثيرت من قبل الادارة الاميركية في شهر اذار الماضي عندما وقع خلاف في الراي بين الرئيس كارتر ورئيس وزراء اسرائيل في واشنطن حول حاجات اسرائيل الامنية.

واضافت الصحيفة انه في حالة وضع القاعدة الجوية الكبرى التي اقامتها اسرائيل في سيناء تحت الاشراف الاميركي ، في الوقت الذي تحتفظ مصر فيه بسيادتها على المنطقة

البقية على ص ٦ ع ٦

المغرب تتهم الجزائر بتدبير حادث حدود

الرباط — وكالات — اتهم المغرب امس الجزائر بتدبير حادث حدود قام خلاله الجنود الجزائريون بنصب كمين لوحدة جنود مغربية واسفر هذا الحادث عن اصابة عدد من الجنود المغاربة ، قيل أن بينهم ستة قتلى .

وقد ادى هذا الحادث الذي وقع يوم الاحد الماضي الى ازدياد حدة التوتر الذي يسود البلدين بسبب مشكلة الصحراء الغربية التي يقع ثلثا مساحتها تحت سيطرة المغرب والثلث الاخر بايدي موريتانيا .

وقالت مصادر مغربية بان هذا الحادث وقع داخل الاراضي المغربية على بعد عدة كيلومترات من الحدود الجزائرية . وهي منطقة لا خلاف عليها

وبعث وزير الخارجية المغربية برسالة احتجاج شديدة اللهجة قال فيها ان بلاده لا تستطيع أن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا العمل المخزي مؤكدا حق بلاده في الدفاع عن نفسها .

من فنجان القهوة

أتريني أهبل •!!

مشاهد كثيرة • تسحرنا نحن القرويين : الذين اضطرتنا الظروف للحياة في المدينة ... فنحن نعجب بكل شيء • ونصدق كل شيء ، ثم نتبين اننا « هبل » ...

واكثر ما يثير عجبنا ، دعايات التلفزيون ، مثلا.. شعر لحيتي قاس مثل المسامير ... وقد جربت اكثر انواع الشفرات ، بدون فائدة ، واخيرا طالعني التلفزيون ، باعلان عن ذلك النوع من الشفرات ، الذي تظهر الواحدة ، منه في اعلان التلفزيون ، وقد قطعت التمساح من الوسط.

وبسذاجة القروي ، الذي دخل المدينة ، ذهبت واشتريت كمية من تلك الشفرات تكفيني لعشر سنوات ...

وجلست احلق ذقني .. التي ينبت فيها شعر مثل المسامير ... فاذا بالشفرات التي تقطع ظهر التمساح ، لا تقطع شعر لحيتي ... ورايتني اتمتم بالجملة المشهورة عن احد الممثلين المصريين ... اتريني اهبل ... !!

ابن جلا

هكذا من الاصل

معالجات محلية

لم يحددوا سعر الكتاب فحرموا المدارس منه ...!!

في امثالنا العربية القديمة ، مثل يقول : « فتى ولاكمالك » ... اي انه ليس في الدنيا فتى مثل مالك ... وفي امثالنا العربية الحديثة ، مثل ابتكره المشرفون على توزيع الكتب ، يقول « مشكلة ولا كمشكلة الكتب » ... ذلك لان للكتب المدرسية مشكلة ، تتكرر كل عام ، ويظل طلاب المدارس اسابيع واحيانا شهورا ، دون ان تصلهم بعض الكتب ...

والمشكلة هذا العام ، تتعلق بكتاب الرياضيات المعاصرة ، للصف الثالث الاعدادي ... فهذا الكتاب قد طبعه الطابعون باعداد كافية ، ولكنه من دون الكتب ، لم يوزع على مدارس شرقي القدس ، بالرغم من ان اكثر المدارس فتحت ابوابها في الحادي والعشرين من شهر آب ...

مدراء المدارس ذهبوا الى المخازن ، ووجدوا اكواما من ذلك الكتاب ... ولكن المسئولين لم يسلموه لهم ... لماذا لانهم ، اي لان المسئولين ، لم يحددوا سعر الكتاب حتى الان ... اسمعتم مثل هذا العذر ، وهل يذكركم هذا العذر بمثل عربي معروف ..

المدارس تفتح ابوابها ، والدراسة تبدأ ، وتمضي الايام ، والطلاب لا يجدون كتابا في اهم مادة دراسية ، الا وهي الرياضيات المعاصرة ، وسبب ذلك ليس لان المدارس لا تريد ان تدفع ثمن الكتاب ، وليس لان الطلاب « وجدوا » الثمن غاليا ، وانما لان المسئولين عن الكتب لم يحددوا ثمن الكتاب..

ترى الم يكن هناك من طريقة اخرى لحل المشكلة ، اما كان بالامكان توزيع الكتاب على المدارس ، لقاء ثمن ما ، وبعد ذلك تسدد المدارس بقية الثمن ، او يسدد المسئولون عن الكتب بقية المال للمدارس ، اذا دفعت المدارس مالا اكثر من المطلوب ...

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فما هي الشروط اللازمة لتحديد ثمن الكتاب ، ومتى تتحقق ، ، أم ان الامر سيرفع الى اللجان والجهات والهيئات والمسئولين هنا وهناك وهنالك ...

والى ان يفتح الله على اللجان والجهات والهيئات وتنتهي من مداولاتها وتتكرم وتتعطف بتحديد ثمن الكتاب يكون العام الدراسي قد انتهى ، وكل عام وانتم بخير .

صابر شلباي

قداس في كنيسة القيامة بمناسبة انتخاب البابا الجديد

القدس – لمراسلنا – اقيم صباح امس في كنيسة القيامة في القدس قداس حبري بمناسبة انتخاب قداسة البابا يوحنا بولس الاول ، وترأس القداس غبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة اللاتين يعقوب بلتريتي .

وحضر القداس قناصل عدد من الدول وممثل عن وزارة الخارجية والمدير العام لوزارة الشؤون الدينية السيد يسرائيل ليبل ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك وعدد من رؤساء الطوائف المسيحية .

وذكر السيد ليبل انه قدم التهاني باسم الحكومة الى سيادة القاصد الرسولي في الديار المقدسة بمناسبة انتخاب البابا الجديد واضاف انه سيتوجه ظهر اليوم الى حاضرة الفاتيكان ليمثل الحكومة في حفل تتويج البابا الجديد وهو الحفل الذي سيقام يوم الاحد القادم .

الجنرال برادلي يزور اسرائيل

القدس – علم هنا ان الجنرال الاميركي « احتياط » عومر برادلي ، بطل الحرب العالمية الثانية ، استجاب لدعوة الحكومة لزيارة اسرائيل في شهر ايلول القادم .

وسيصل الجنرال برادلي البالغ من العمر ٨٥ سنة الى البلاد برفقة عقيلته في زيارة تستغرق بضعة ايام ، غير ان موعد الزيارة لم يحدد بعد .

وفي مقابلة صحفية جرت معه هذا الاسبوع اعرب الجنرال برادلي عن رايه بان على الولايات المتحدة ان تطبق من جديد التجنيد الاجباري .

« دلتا » تقيم مخيطتين في المغار وبيت جن

حيفا – اقامت شركة « دلتا للنسيج » في هذه الايام مصنعين جديدين في الجليل الاعلى .

ففي قرية المغار اقيمت مؤخرا مخيطة تنتج قمصانا بحوالي مليون دولار في السنة . وفي المخيطة نحو ٢٠ ماكنة خياطة تشغل من قبل ٤٠ عاملة .

واقيمت في هذه الايام مخيطة اخرى في بيت جن فيها نحو ٥٠ ماكنة خياطة تشغلها ٤٠ عاملة ايضا .

وزير المعارف والثقافة بمناسبة بدء العام الدراسي

اكثر من مليون طالب وطالبة في المدارس

تجربة جديدة لرفع مستوى التعليم في الوسط العربي

القدس – لمراسلنا – يتوجه صباح يوم غد الجمعة اكثر من مليون طالب وطالبة الى مدارسهم لينهلوا من منهل العلم بينما تستمر المساعي لحمل المعلمين على الغاء الاضراب الذي اعلنوا انه سيبدأ من الـ ١١ من شهر ايلول القادم .

وبهذه المناسبة عقد السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة مؤتمرا صحفيا امس اعلن فيه انه سيجتمع اليوم الى ممثلي المعلمين ليعرض عليهم اقتراحا جديدا بتشكيل لجنة رسمية ستكون مهمتها دراسة اوضاع المعلمين بصورة عامة وامكانية تعويضهم عن النشاطات والفعاليات التي يقومون بها بعد الدوام الرسمي . واكد الوزير انه يجب على الدولة توفير ظروف عمل واجور معقولة للمعلمين ليقوموا بواجبهم التربوي خير قيام .

واعرب السيد هامر عن امله في ان يوافق ممثلو المعلمين على هذا الاقتراح وان تجري الدراسة في العام الدراسي الجديد بصورة منتظمة وناجحة . وذكر الوزير ان وزارته تعمل على اعداد برامج تربوية وثقافية للطلاب في حالة تعطل الدراسة في المدارس اذا نفذ المعلمون تهديدهم بالاضراب .

وتطرق الوزير الى الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وقال : ان التعليم بحد ذاته هو اعداد للاجيال القادمة ولذا فاننا نعمل على تعميق وتوسيع الوعي اليهودي والصهيوني في المدارس العبرية وتعريف الطالب العربي على تاريخ امته وتقاليدها وتراثها . واضاف ان موضوع رفع مستوى الطلاب الضعفاء يلقى هو الاخر اهتمام الوزارة وقد تم تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة هذا العام لتنظيم نشاطات وفعاليات تربوية واجتماعية في ٨٠ قرية في البلاد تسكنها عائلات محتاجة وكثيرة الاولاد .. وذكر السيد هامر انه بناء على توصيته ستبدأ الوزارة هذا العام بتجربة جديدة في الوسط العربي لرفع مستوى التعليم وستتم هذه التجربة في مدرستين في عكا وجسر الزرقاء . ورصدت لهذا الغرض ميزانية خاصة قدرها ٥ ملايين ليرة وعلى ضوء نتائج هذه التجربة سيتم توسيع المشروع ليشمل مدارس عربية اخرى .

وتطرق وزير المعارف الى اوضاع المعلمين وقال ان للمعلم اليد الطولى في تنمية الطالب وبلورة شخصيته ، ولذلك فان الوزارة تسعى الى استيعاب الكفاءات العالية في سلك التعليم كما انها تنظم الدورات الدراسية للمعلمين القدامى لتوسيع افاقهم ورفع مستواهم العلمي والتربوي .

واكد السيد هامر ان عملية تطوير التعليم ليتلاءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية مستمرة وان لجانا من الخبراء تعكف على ادخال تغييرات على المناهج الدراسية والكتب المدرسية واساليب التعليم وامتحانات البجروت .


امساكية شهر رمضان المبارك

	س	د
الامساك	٣	١٧
الفجر	٣	٢٧
الشروق	٥	١٢
الظهر	١١	٥٠
العصر	٣	٢٦
المغرب	٦	١٢
العشاء	٧	٢٧

يوم الخميس ٢٧ رمضان ١٣٩٨
الموافق ٣١ آب ١٩٧٨

احتمال زيادة نسبة الفائدة في البنوك

القدس – يتوقع بنك اسرائيل ان تؤدي زيادة الفائدة التي تستقطعها البنوك على ما تقدم من قروض الى تقليص طلب القروض ، وقد قرر لذلك عدم التدخل اذا ما زادت البنوك نسبة الفائدة .

والمعروف ان البنوك تفكر في زيادة الفائدة بنسبة ٣–٤ بالمئة . وجنبا الى جنب مع هذا تفكر البنوك كذلك بزيادة نسبة الفائدة التي تدفعها هي لزبائنها لقاء ودائعهم .

٧١١ طالبا يغادرون القطاع الى مصر اليوم

القدس – م.ص.ح – اعلن الناطق بلسان الحكم العسكري في قطاع غزة بان ٧١١ طالبا جامعيا سوف يغادرون القطاع اليوم متوجهين الى مصر عن طريق نقطة عبور المنطقة الفاصلة لتلقي تعليمهم في مؤسسات التعليم العليا وهذه هي نقطة العبور الثانية من بين عشر نقاط عبور جرى تنظيمها .

وبين الطلاب المغادرين ٧١ طالبا طلبوا تقديم موعد مغادرتهم الى مصر لتقديم امتحانات الموعد الثاني قبل حلول العام الدراسي .

تبليط شوارع وبناء غرف للدراسة في يطا بالخليل

يطا – الخليل – لمراسلنا – اعلن الشيخ عبد الرحمن حجة رئيس لجنة بلدية يطا ان العمل قد انتهى في تعبيد ثلاثة شوارع في بلدة يطا هي شارع السلام ، وشارع المدرسة ، وشارع المسجد ، وتم ايضا تعبيد ساحة الكراج في البلدة والجميع صالح للسير . كما اعلن السيد حجة ايضا انه تم بناء ٦ غرف لمدرسة بنات يطا الاعدادية وتقدر تكاليف بنائها بحوالي ٥٥١ الف ليرة اسرائيلية . كما انتهى العمل ايضا من بناء ٥ غرف لمدرسة بنات المثنى في بلدة يطا وتقدر تكاليفها بحوالي ٦٧٤ الف ليرة اسرائيلية . وستقوم لجنة بلدية يطا باقامة حفلة بمناسبة تسليم المنجزات التي حققتها البلدية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعد حلول عيد الفطر السعيد .

استيعاب قادمين جدد في عمل دائم بعد تدريب مهني

القدس – استوعب ٨٢ بالمائة من القادمين الجدد غير الجامعيين بصورة دائمة في اماكن عمل خصوصية ، مثل مشاريع ومصانع ومشاغل ، بعد ان قامت وزارة الاستيعاب بتدريبهم تدريبا مهنيا في اماكن العمل نفسها .

وقد اتضح هذا الامر من بحث حول استيعاب قادمين جدد في العمل بعد ان حصلوا على تدريب مهني انفرادي .

ودل البحث على ان ٦٣١ من بين ٥٢٢ قادما جديدا شملهم البحث ، استوعبوا في اماكن عملهم واصبحوا مستخدمين دائمين حسب المهنة التي تدربوا فيها .

توفير احتياطي كبير من الدجاج المجمد لطرحه في الاسواق في موسم الاعياد

القدس – في اجتماع عقد بين وزير الزراعة السيد ارييل شارون وبين السيدة تزهت قصاب رئيسة مصلحة الاستهلاك في الهستدروت ، اثير موضوع النقص في الدجاج المجمد في الاسواق . وقد اوضح وزير الزراعة للسيدة قصاب سياسة وزارته التي تقوم على اساس توفير احتياطي مقداره ٣٠٠٠ طن من الدجاج المجمد قبل الاعياد ، الامر الذي يسبب تقليص كميات الدجاج المجمد في الاسواق .

واشار وزير الزراعة الى انه منذ عيد الفصح ازداد تزويد الدجاج المجمد باكثر من الضعف ووصل الان الى ٢٥٠٠ طن في الاسبوع ، مقابل ٧٠٠ – ١٠٠٠ طن قبل عيد الفصح ويصل الى الاسواق الان ٢٢٠٠ طن فقط في الاسبوع ، ويجري خزن ٣٠٠ طن للاعياد .

وقال وزير الزراعة انه لا داعي لخزن لحم الدجاج . وكل كمية تخزن بالاضافة الى الكمية الاسبوعية الاحتياطية ستطرح في الاسواق ابتداء من ١٥ ايلول القادم .

تقليص فوائض البيض

وزد المدير العام لوزارة الزراعة ، السيد ابراهام بن مئير ، بشدة الاتهامات التي اثيرت في الصحف بانه يتوقع نقص في لحم الدجاج وفي البيض وقال ان وزارة الزراعة تبذل كل ما في وسعها من اجل تأمين تزويد لحم الدجاج والبيض بصورة طبيعية . واضاف يقول ان التقليص الحالي في الدجاج المجمد قد اتخذه مجلس الدواجن بالدجاج الذي ذبح بكميات كبيرة .

وفيما يتعلق بالبيض ايضا فان الوضع يختلف عما عرض في الصحف . فللمرة الاولى نجحت وزارة الزراعة في تقليص فوائض البيض بدرجة كبيرة . ومعنى الوضع هو انه سيكون تزويد كامل البيض لكن لن تكون فوائض ، انه سيكون البيض متوفرا ولن يكون هناك نقص ولن يكون فائض بنفس الوقت .

العثور على جثة شابة قرب طبريا

طبريا – عتيم – بدأت شرطة طبريا التحقيق في وفاة شابة في الـ ٢٤ من العمر من سكان رمات هشارون التي عثر على جثتها في سفح جبل عربئيل يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اكتشف جثتها راعي الغنم فارس مرعي الهيب الذي كان يرعى غنمه على سفح الجبل . وقد استدعيت الشرطة الى المكان ، ونقلت الجثة الى مستشفى بوريه في حيفا لفحص اسباب الموت .

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

ملف ارث ٧٨/٢٨٠

بخصوص تركة المرحوم اسعد محمد يوسف عمري – قرية تسين .

الطالب : مريم تليف ذياب زعبي حاملة هوية رقم ١٠٦٤٦٠٢٠ بواسطة وكيلها المحامي زياد هواري وعنوانه شارع بنك باركليز – الناصرة .

دعــــوة

ليكن معلوما لديك انه قدم طلب لهذه المحكمة لتنفيذ حصر ارث المرحوم اسعد محمد يوسف عمري حامل هوية رقم ٢٠٦٤٩٠٨ .

اني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له منفعة لذلك ويرغب في الاعتراض ان يقدم اعتراضا خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوى والا ستصدر المحكمة قرار حسب ما تراه مناسبا .

المسجل

توقف المفاوضات بين اصحاب العمل ومستخدمي المصالح حول اتفاقية عمل

تل ابيب – عتيم – جرى مساء الثلاثاء الماضي نقاش استمر ست ساعات بهدف انهاء المفاوضات التي استمرت ستة اسابيع حول اتفاقية عمل لمستخدمي السلطات المحلية ، المؤسسات القومية ومؤسسات التعليم العالي . غير ان النقاش انتهى دون تحديد موعد لاستئناف المفاوضات .

واوضح السكرتير العام لنقابة الموظفين ، ومستخدمي الادارة والمصالح العامة ، السيد الياهو رايف ، بان المفاوضات التي جرت في الاسابيع الاخيرة على اساس السياسة المهنية المتفق عليها ، كان يجب ان تضمن بان النوايا جدية وانه لن تكون هناك تجاوزات وانحرافات عن هذه السياسة . وعلم ان بندا كهذا قد اثير في حينه من قبل ممثلي اصحاب العمل بالذات غير انه عندما اقدم المتفاوضون على وضع الصيغة النهائية لبنود المفاوضات التي شملت هذا البند ، تراجع ممثلو اصحاب العمل عن موقفهم .

واعرب السيد رايف عن امله في استئناف الاتصال بين الطرفين في الايام القريبة .

١٤ الف جهاز هاتف جديد للواء الشمالي

الناصرة – لمراسلنا – افاد المهندس الرئيسي في دائرة الهاتف في اللواء الشمالي انه حسب البرنامج الذي اعدته الدائرة سيتم خلال سنة تركيب قرابة ١٤ الف جهاز هاتف جديد في مدن وقرى ومستوطنات اللواء الشمالي الممتد من مدينة الخضيرة حتى المطلة . واضاف انه اصبح بالامكان تركيب هذا العدد الكبير من الهواتف بعد ان تم بنجاح انجاز بناء وتشغيل مقاسم جديدة في مناطق ومراكز مختلفة في اللواء .

واعرب المهندس اللوائي عن امله في ان يساهم ذلك في حل جزء كبير من ازمة الهواتف في اللواء . ثم اكد وبشكل قاطع ان المدن والقرى العربية في اللواء ستستفيد هي الاخرى من تركيب هواتف جديدة كما سيتم ربط القرى الصغيرة التي لا يوجد فيها هواتف بالشبكة القطرية .

قتيلان في حادثي طرق

الناصرة – عتيم – قتل طفل في الـ ٤ من العمر في حادث طرق وقع في كفر كنا يوم الثلاثاء الماضي . فقد صدمت سيارة خصوصية كان يقودها احد سكان القرية الطفل ، سعيد غايد عودة عندما كان يعبر الطريق ، وقتل في الحال .

وفي حادث طرق اخر وقع يوم الثلاثاء ايضا في طريق سديه يعقوب ، صدمت سيارة خصوصية عسكرية محمود مصطفى زيدان – ٢٠ سنة – من كفر مندا ، فنقل على جناح السرعة الى مستشفى رمبام في حيفا حيث اعلنت وفاته .

وفد اسرائيل للاتحاد البرلماني الدولي

يثير موضوعي الشرق الاوسط والارهاب الدولي

القدس – سيرئس عضو الكنيست أ. كاتس وفد الكنيست الذي سيحضر في الاسبوع المقبل مؤتمر الاتحاد البرلماني المنعقد في بون . وعلم ان الوضع في الشرق الاوسط والارهاب الدولي سيكونان الموضوعين الرئيسيين اللذين سيتناولهما المؤتمر بالبحث .

وفيما يتعلق بالموضوع الاول فان الوفد الاسرائيلي ينوي تقديم مشروع قرار يكون عاما جدا والذي يكون هدفه الرئيسي الاعراب عن تأييد الجهود التي ستبذل في كامب ديفيد للوصول الى معاهدة سلام في نفس الوقت الذي يتم فيه انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني .

وبالنسبة للارهاب الدولي فان هناك مسودة مشروع قرار يستند جزء منها على وثيقة قدمها الوفد الاسرائيلي في جلسة مجلس الاتحاد البرلماني التي عقدت في لشبونا في الربيع الماضي . ويدعو البند العملي في هذه الوثيقة البرلمانات لاستخلاص نفوذها لكي تنضم دول اخرى الى المواثيق الدولية المختلفة القائمة في هذه القضية ، خاصة في مجال الطيران الدولي .

ويجتمع الاتحاد الدولي بكامل اعضائه كل سنة ويضم في عضويته ٧٦ دولة .

وتعمل اللجان المختلفة التابعة للاتحاد والتي تهتم بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية ، طيلة السنة .

مستخدمو شركة الطيران البريطانية يرفضون ابعاد الـعال لمطار آخر

لندن – رفض مستخدمو شركة الطيران البريطانية « بريتيش ايرويز » في مطار هيثرو الدولي في التصويت الذي اجروه المطالب التي طرحها عدد من زملائهم بابعاد شركة « ال – عال » الاسرائيلية الى مطار اخر في ضوء المخاوف من هجوم يقوم به المخربون .

وقد اثيرت هذه المطالب في اعقاب الهجوم الذي وقع على سيارة باص تابعة لشركة « ال – عال » في وسط لندن والذي اسفر عن مقتل مضيفة اسرائيلية وجرح ١١ شخصا .

بناء مدرسة بأم الفحم بكلفة ٢٢ مليون ليرة

الناصرة – من محمد شريف – بوشر امس العمل في بناء المدرسة الثانوية الشاملة في قرية ام الفحم والتي تبلغ مساحة الابنية التي ستقام فيها ثمانية الاف متر مربع . وسيتم تنفيذ عملية البناء على مرحلتين كل مرحلة اربعة الاف متر مربع .

وتقدر تكاليف بناء المدرسة بحوالي ٢٢ مليون ليرة حصل المجلس المحلي على الثلث منها هبات والباقي على شكل قروض طويلة الامد وبفائدة قليلة قدمتها وزارة المعارف والثقافة ومشروع اليانصيب الخيري مفعال هبايس .

وزير الطاقة يستقبل سفير جنوب افريقيا

القدس – استقبل وزير الطاقة السيد اسحق مودعي أمس في مكتبه بالقدس سفير جنوب افريقيا الجديد في اسرائيل السيد د. ستيوارت فرانكلين .

صرف النظر عن اقامة شبكة هاتف قطرية

حيفا – قال السيد مئير عميت ، وزير المواصلات والاتصالات في اثناء جولة قام بها في عكا وكرميئيل ، ونهريا وشلومي أمس الاول ان اقتراح جعل البلاد كلها منطقة واحدة هاتفيا قد اهمل ، لان تنفيذه يقتضي اقامة شبكة هاتف قطرية تختلف عن الشبكة الحالية تماما ، الامر الذي يستوجب انفاق مليارات الليرات .

وقد وظفت الوزارة هذه السنة في منطقتي الجليل والنقب زهاء نصف مليار ليرة لتطوير شبكة الهاتف ، وعلم ان وزارة الاتصالات ستقيم في لواء حيفا والشمال سبع عشرة بدالة هاتف جديدة فيها تجهيزات لعشرين الف رقم هاتفي جديد .

طرد مواطن امريكي لحيازته على مخدرات

القدس – اصدرت السيدة يهوديت هيئر ، مساعدة المدير العام لوزارة الداخلية ، أمر طرد من البلاد بحق جوي غرينشتاين وهو مواطن امبركي ، بعد ان وجدت في حوزته مخدرات وكذلك للاشتباه به بارتكاب سرقة .

حول مؤتمر كامب ديفد

ر من شهر ايلول ، ينعقد
مب ديفد ، القريب من
يركية ، واشنطن ، المؤتمر
الذي سيضم الرئيسين
ادات ، ورئيس وزراء
ن .
ت اجهزة الاعلام المصرية
ه يضاهي من حيث اهميته
ين محمد انور السادات
ة ، ومعروف ان ثمة
رين ، يتفقون مع اجهزة
رية ، في هذا الوصف ، بل
المراقبين الاميركيين الكبار ،
من الساسة الاميركان
يعتقدون ، ان الاهمية
التي في الدرجة الاولى ، من
الرئيس الاميركي بالدعوة
، ومن الاحتمالات التي
عنها ، ذلك لان الرئيس
قد رضي بان يضع جزءا
هيبته كزعيم ، وكرئيس
ى دولة ، في ذلك المؤتمر .

بريطانيا وروسيا

ك ، فهناك من يحملون
ر اخرى ، فتصريحات وزير
البريطانية ، توحي بأن
البريطانية ، لا تعلق امالا
ى المؤتمر ، وهي بذلك
ع السياسة السوفياتية (ولو
فايرة) ، التي تتنبأ بفشل
رى قبل انعقاده .
ان المراقب الموضوعي ،
اهمال وجهات نظر الدول
امة ، والكبرى منها بشكل
ذلك لان لهذه الدول نفوذا لا
، على بعض الاطراف التي
قرارات التي يمكن ان يطلع
كامب ديفد ، مسا مباشرا .

اراء دول المنطقة

ذلك ، فالواقع أن اراء دول
ظل هي الاهم ، دون النظر
هذه الاراء ، ليست ذاتية
وانما هي عند عدد من دول
تتاثر بمختلف القوى
ت العالمية ، وخاصة مما
ها بالدول الكبرى او ببعضها .
نا ان نقسم الاراء بالنسبة
مب ديفد في المنطقة على النحو
: راي يؤيده كل التأييد ،
مصر والسعودية والمملكة
والسودان ودول الخليج ،
ن الكثير منها لم يعلن عن
كل واضح وصريح بعد .
: دول تعارضه وتضم العراق
واليمن الجنوبي .
: دول تتظاهر بمعارضته ،
في الحقيقة ، تترقبه ، وتنتظر
ر عنه من نتائج ، لتقرر موقفها
منه ، ويتمثل هذا الراي في
في الدرجة الاولى ، ومعها
والجزائر .
شك ان لكل هذه الدول
ا المختلفة في تبنيها الموقف او
الذي تتبناه .

الفريق الاول

الفريق الاول ، اي الدول
تؤيد المؤتمر تأييدا تاما ، ينبع
من اختلاف استراتيجيتها
ة لقضية الشرق الاوسط بشكل
فقد كانت هذه الدول قبل حرب
١٩٧٣ عامة ، وقبل حرب
ن ١٩٦٧ بشكل خاص ، ترفع
شعار القضية لتكتسب منها
، وكانت دائما ترفع شعار
، لكي تظهر في عيون الجماهير
ة بمظهر الابطال ، ولكن
ع بكل ذلك لن تشغل الجماهير
ضاياها الاجتماعية والاقتصادية
قراطية ... اي ان من اهداف
اتيجية شعارات الحرب والتحرير ،
ة تلك البلدان ، كانت اشغال
هير داخل الوطن ، بقضايا

كن نتائج الحروب ، وحدوث
ات كثيرة في المنطقة ، وبروز
ار والراديكاليين والليبراليين ،
وطن العربي ، قوى مسلحة
ات اجتماعية واقتصادية
سية ، يضاف الى ذلك التطورات
ة التي ظهرت في بلدان مجاورة
انجولا ، والحبشة وافغانستان
ان واليمن الجنوبي .... كل ذلك
تلك الدول تغير من استراتيجيتها ،
تبدل شعارات الحروب بشعارات
لام ، لان التجارب ، اكدت لها ،
الحروب قد تؤدي الى فشلها ،
الي تؤدي الى خلق المبررات
ار والراديكاليين والليبراليين
ب عليها .
قد كانت الحروب في الماضي وسيلة
اب تلك الانظمة شعبية ، اما اليوم
بحت وسيلة لاثبات فشلها وضعفها
ق المبررات لاسقاطها .
ن هنا فالفريق الاول يؤيد مؤتمر
ب ديفد تأييدا تاما ، وهو يريد
لام مع اسرائيل بالفعل ، لانه
البقاء .

الفريق الثاني

اما الفريق الثاني الذي يعارض
مؤتمر كامب ديفد على طول الخط ،
الذي يضم العراق وليبيا واليمن الجنوبي ، فتتبع معارضته المطلقة في الدرجة الاولى ، من كون تلك الدول بعيدة عن خط النار ، ولذلك فرفع شعارات الحرب لا يكلفها شيئا ، ومن هنا ظلت هذه الدول تتبنى الاستراتيجية التي كانت تتبناها دول الفريق الاول .

يضاف الى ذلك ، ان المساعدات المالية التي تتلقاها تلك الدول من الاتحاد السوفياتي ، وبعض نظراتها البرجوازية الصغيرة ، التي تتفق احيانا وفي بعض المراحل مع الاتحاد السوفياتي ، تجعلها تقف من المؤتمر الذي تلعب فيه اميركا دورا اكبر من دور الاتحاد السوفياتي ، الموقف الذي تقفه الان .

وغني عن البيان القول ، ان هذه الدول ، على استعداد لتغيير موقفها ، اذا ما ادت الاستراتيجية التي تتبناها ، الى حرب تشترك فيها بنفسها .

اما دول الفريق الثالث ، التي تبدو وكأنها تعارض المؤتمر ، ولكنها في الحقيقة تترقبه وتنتظر ما يسفر عنه من نتائج ، فاسبابها الى ذلك تختلف ، فسوريا مثلا ، قد دأبت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، على استخدام مصر كبابور زلط ، يمهد لها الطريق ، وبعد ذلك تنطلق هي في الطريق اياه ، بعد أن تكون مصر هي التي تحملت وامتصت الشتائم والنقد والتهجمات ... هكذا كان بالنسبة لاتفاقات الفصل ، التي عقدت ايام الدكتور هنري كيسنجر مع مصر وبالتالي مع سوريا ، وهكذا ستكون الخطوات في المستقبل .

الجزائر ...

اما الجزائر فموقفها يتفق مع تجربتها الخاصة ، تلك التجربة التي جعلت قادة الجزائر ، يؤمنون بالعمل وليس بالقول ، بما يحدث وليس بالشعارات ، وجعلتهم يدركون ان التقدم مطلوب ومقبول سواء اجاء عن طريق اميركا او روسيا او الصين او اية دولة في الارض ، هذا بالاضافة الى كون اهتمام الجزائر بالصحراء الاسبانية اكبر من كل شيء الان .

موقف الاردن

اما موقف الاردن فينبع من عدة عوامل متداخلة ، وخاصة بالاردن ، فهناك تجربة الملك حسين الغنية مع الدول الكبرى ، هذه التجربة التي تجعله يرفض «الطيشان على شبر ماء» ويرفض التصديق الطوباوي ، بان هذه الدولة الكبرى او تلك ، قادرة على حل القضية .

ثم هناك القرارات المختلفة التي اتخذتها مؤتمرات القمة العربية ، في السنوات السابقة ، تلك القرارات التي يعتقد الاردن ، انها لم تتخذ لاسباب موضوعية ، وانما اتخذت لاسباب ديماغوجية ، ومع ذلك اضطر الاردن الى القبول بها ، حتى لا يظل اخوته العرب يصفونه بالشاة السوداء في القطيع .

وهناك ايضا العلاقات الفلسطينية الاردنية ، التي ما زالت رواسب الماضي تحول بينها وبين الرسو على قواعد جديدة . هذه العوامل تجعل الاردن ، في هذه الاوقات يمر بمرحلة فيها الكثير من الاتزان ، ومع الاتزان مرونة ، ترفض قطع شعرة معاوية ، وفي نفس الوقت ، ترفض ان تصبح الشعرة واهية .

هذا الموقف الاردني الجديد ، قريب من الموقف الفلسطيني ، كما هو في اذهان المعتدلين من رجال المنظمات ، وكما هو في اذهان الكثيرين في الضفة الغربية والقطاع لان المخططين له فلسطينيين واردنيين ، كما يبدو ، يريدون ان يستفيدوا من تجارب الماضي البعيد والقريب ، ولا يريدون للشقاق ان يكون سببا في ضياع كل شيء .

الموقف الاردني الجديد يريد من واشنطن ومن كامب ديفد ، ومن السادات ومن بيغن ، عملا لا اقوالا ، ويريد خطوطا عريضة ملزمة ، وليس مجرد احاديث عن السلام ويريد الاستقرار والحل العادل الخ ..

والموقف الاردني الجديد ، يرفض ان يطيش على شبر ماء ، وان يسلم كل شيء لدولة ما ، حتى ولو كانت الولايات المتحدة الاميركية نفسها ، لان تجاربه اثبتت له اكثر من مرة بطلان ذلك .

ماذا سيحدث ؟

هذه المواقف لدول المنطقة ، عن اي شيء تتطور اذا ما نجح مؤتمر كامب ديفد ، وعن اي شيء تتطور اذا ما فشل مؤتمر كامب ديفد .

اذا نجح المؤتمر ، فستؤدي هذه المواقف ، الى نشوء جبهة كبيرة ، تضم اكثر الدول العربية ، وسيكون هدفها بعد الانتهاء من حل القضية والتصدي لكل التيارات الجديدة في الداخل ، مستندة الى مد اميركي يقابله جزر سوفياتي .

واذا فشل مؤتمر كامب ديفد ، فستؤدي تلك المواقف ، الى زيادة التناحر العربي ، مع تمكن كل من الاردن والجزائر من حفظ خط الرجعة ، لانها لم تعارض المؤتمر تماما ، ولم تعلق عليه كل الامال تماما ايضا .

السؤال الاخير الذي بقي هو : هل ينجح مؤتمر كامب ديفد ام يفشل ، ام يتمخض عن حالة لا هي بالفشل ولا هي بالنجاح ....؟

وسأحاول الرد عن هذا السؤال في مقال قادم .

(توقيع)

حبـة مـن كل بيـدر

● قالت الكاتبة الروائية اجاثا كريستي : ان العالم الاثري هو خير زوج تحظى به اية امراة !
ولما سئلت : لماذا قالت : لانها كلما تقدمت هي في السن .. كلما ازداد شغفه واهتمامه بها .

● قيل ان ابن ابي عتيق تمنى ان يهدي له في يوم العيد جدي سمين يتخذ منه طعام العيد .. فسمعته جارة له كانت تتلصص في سماع اخباره وكلامه .. فظنت انه قد امر ان يشترى له جدي ويطبخ لهذا اليوم .. فانتظرت الى وقت الطعام ثم جاءت تدق الباب وتقول : شممت ريح قدوركم فجئت لتطعموني .. فضحك ابن ابي عتيق وقال : جيراني يشمون ريح الاماني .

● اليس من العجيب ان اكثرنا لا يبدأ في الانتفاع بالنصائح التي يسمعها من ابويه الا بعد أن يصبح هو الاخر ابا .

● بعض الضيوف يستطيعون ان يمكثوا خلال ساعة واحدة اكثر مما يمكثه غيرهم في اسبوع كامل .

● احتفظ بذكرياتك .. انها المخبأ الوحيد الذي يمكنك ان تلجأ اليه كلما ضقت ذرعا بالحاضر .

● قال ابن سيرين : كنا عند ابي عبيدة وبين يديه كانون فيه نار . فجاء رجل فجلس معه على فراشه وساره بشيء فقال ابو عبيدة للرجل : ضع لي اصبعك في هذه النار فقال الرجل : سبحان الله اتأمرني ان اضع اصبعي في هذه النار . فقال ابو عبيدة : اتبخل علي باصبع من اصابعك في نار الدنيا وتسألني ان اضع لك جسدي كله في نار جهنم ؟
فعلمنا انه دعاه الى القضاء .

● قال الجاحظ : مرض علي بن عبيدة الريحاني فدخلت عليه عائدا وقلت له :
ـ ما تشتكي يا ابا الحسن ؟
فقال : عيون الرقباء .. والسن الوشاة .. واكباد الحساد ..

أقوال الصحف

مراقبـة لبنان عـن كثب

التطورات الاخيرة في لبنان ، والاوضاع في ايران والتجديدات التي يقترحها وزير المالية ، والضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية ، وحرية التعبير عن الاراء الشخصية ـ كانت هذه من ابرز المواضيع التي عالجتها الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية يوم امس .

تحت العنوان المتقدم كتبت ((جروزليم بوست)) تقول :

اذ يبقى على انعقاد قمة كامب ديفيد اقل من اسبوع ، فان الشيء الاخير الذي يجب ان تريده هذه البلاد هو قيام سوريا باشعال النار في لبنان من جديد ، الامر الذي قد يضطر الحكومة الى الوقوف عسكريا الى جانب الميليشيات المسيحية وضد منظمة التحرير والسوريين .

ودمشق شاعرة دون ريب بعدم رغبة اسرائيل في خوض معركة في لبنان ، وفي هذا الوقت بخاصة ، ولهذا السبب بالذات فانها ـ اي دمشق ـ تلوح باشعال نار معركة وقد تستطيع بهذا تسوية حساباتها مع خصومها في لبنان ، ونسف اي احتمال لاستئناف محادثات السلام ، او الامرين معا .

وهذا الامر بالذات يجعل لمصر واسرائيل مصلحة مشتركة في ردع سوريا عن المضي في تدخلها في لبنان ، كما ان للدولتين مصلحة مماثلة في مقاومة التوسع السوري غربا نحو حدود اسرائيل .

وهذا الوضع هو وضع دقيق يدعو الى الحزم ، والى كبت النفس في آن معا . وقد اتبعت الحكومة حتى الان وبحكمة طريق الحذر . لقد رفضت اللعب بحسب ايقاع حكام سوريا وذلك بعدم توفيرها حجة لهم للمزيد من التدخل ، الا انها في الوقت ذاته لم تترك لديهم ظلا من شك حول مدى اهتمام اسرائيل بمصير لبنان .

وقد جاء اقوى رد فعل على لسان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ، البروفيسور ارنس وعلى لسان وزير الخارجية السابق الون وقد حث الاثنان رئيس الوزراء على اتخاذ عمل ما لردع السوريين .

قد يقال ان السيد بيغن ليس بحاجة الى مثل هذا الحث ، ولكنه ، وعلى الرغم من رغبته في وجود اتفاق وطني بهذا الصدد ، لا بد من ان يكون واعيا لخطر اشتعال النار الثانية في شجر الارز ، وواعيا كذلك لافضلية محاولة اخمادها بمياه دبلوماسية

وليس سرا بالنسبة للبنانيين ، ان سوريا دخلت الحرب الاهلية في لبنان ليس لحماية المسيحيين من مذبحة يقوم بها الفلسطينيون ، وانما لتحقيق خطتهم في سوريا الكبرى . وهم يعرفون اليوم جيدا بان السوريين لا يقاتلون من اجل حماية لبنان السيادي ضد الانعزاليين المسيحيين المتحالفين مع اسرائيل ، وانما لبسط سيطرتهم على كل الارض اللبنانية .

والرد المناسب على دمشق يجب ان يكون القول بان اسرائيل لا تبغي الحرب ، وستعمل كل ما في وسعها لتفادي زجها في حرب ، ولكنها في الوقت ذاته لن تسمح باستغلال البحث المجدد عن السلام فرصة لمحاولة جديدة لضم لبنان الى سوريا .

السلطات المحلية تعاني ضائقة مالية

وكتبت ((دافار)) حول هذا الموضوع تقول :

ما دام ثمة توزيع صلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة المحلية لا يستطيع احد الطرفين نفض يده من هذه المشاركة . ومن هذه الناحية يبدو ان الحكومة لا تقوم بنصيبها في هذه المشاركة .

ان العلاقات بين الحكومة وبين السلطات المحلية لم تكن علي ما يرامحقا منذ سنوات ، الا ان الضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها هذه السلطات اليوم لم يسبق لها مثيل ، وهي تستوجب القيام بعمل عاجل .

ومن الصعب تفنيد القول بان التخلف (لمدة اربعة اشهر) في تمويل اغلبية الاموال التي صادقت عليها الحكومة للسلطات المحلية ، هو عامل في زيادة وضع هذه السلطات خطورة . انه يضطرها ـ وبتصديق من الدوائر الحكومية ـ الى اخذ قروض مرتبطة بجدول الغلاء لتسيير امورها ، بفائدة تبلغ نسبتها ٤٠ ـ ٤٥ بالمئة .

لا احد يقول بان كل شيء على ما يرام في السلطات المحلية ، وأن هذه السلطات استنفذت كل وسائل النجاعة والتوفير . ولكن هذا لا يعني أن الحكومة لا يجب أن تبذل مجهودا كبيرا جدا لتنفيذ التزاماتها المالية للسلطات المحلية ، لكي لا تتضرر الخدمات الحيوية التي تقدمها لسكانها .

تراجع تكتيكي في طهران

وتحت هذا العنوان كتبت ((هآرتس)) تقول :

رئيس حكومة ايران الجديد ، شريف امامي ، ينتمي الى عائلة رجال دين معروفة ، وله علاقات حسنة مع الاوساط الدينية . من هنا فان تعيينه بالذات يدل على الجهود التي يبذلها الشاه لمنع تردي الاضطرابات ضد الاصلاحات السياسية والاجتماعية . وهذا هو تراجع تكتيكي في مجالات ذات صلة مباشرة بشؤون التقاليد الدينية ، على أمل أن تمكنه مهادنة المقاومة التي مصدرها ديني ، من منازلة المقاومة التي مصدرها سياسي فقط ، والتي تثيرها موسكو .

واذا كانت الخطوات التي اعلن عن اتخاذها رئيس الوزراء الجديد ستقابل بالارتياح من قبل الاوساط الدينية ، فان من الواضح أن الاوساط الشيوعية التي تستغل مشاكل ايران الاجتماعية مزعزعة مكانة الشاه ، سوف لا تتاثر بمحاولات الحكومة الجديدة مهادنة المتدينين .

ويترتب على الشاه أن يتخذ الوسائل لمعالجة توقعات المواطنين من ناحية ، ومؤامرات الشيوعيين من ناحية ثانية ، اذا اراد الحفاظ على عرشه .

الهجمة السورية

وتحت هذا العنوان كتبت ((عل همشمار)) تقول :

مع اشتداد خطورة الوضع في لبنان ، ومع استمرار الهجمة السورية على المناطق المسيحية في شمال الدولة ، يترتب على الجهات الدولية أن تمارس ما لديها من نفوذ فورا . ولا يمكن القول بان هذه الجهات عاجزة .

ان مسؤولية خاصة تقع على عاتق الولايات المتحدة ليس لكونها دولة اعظم فقط ، وانما لكون لها دالة على دمشق ، ولكون جهودها لاجراء حوار مع الاسد مستمرة طوال الوقت .

وازاء الهجمة السورية التي تبغي السيطرة على لبنان سيطرة تامة فان على الولايات المتحدة أن تستخدم نفوذها بسرعة .

ان عيونا كثيرة تتجه نحو اسرائيل ، سواء عن رغبة في مساعدة المسيحيين في ضائقتهم ، او عن نية سيئة ترمي الى توريط اسرائيل في حرب مع سوريا عشية لقاء كامب ديفيد بالذات . ان قدرة اسرائيل محدودة ، ووضعها دقيق يتطلب وزن الامور وزنا جيدا بعيد النظر ، أن عليها الحفاظ على شؤونها الامنية الحيوية بدافع من معرفة النطاق والارضية ، مع مطالبة الجهات الدولية بالحاح وباستمرار بوقف اليد السورية المرفوعة عند حدها .

حديث وزير المالية

وعن تصريحات وزير المالية كتبت ((معاريف)) تقول :

اذا اصيب قسم من الجمهور بالهلع لا سمح الله وبدأ بخزن سلع ، فانه سيفعل ذلك ليس على الرغم من كلام التهدئة الذي أسمعه وزير المالية بالامس ، وانما بسبب تلك الوعد القائل بان اسعار السلع الحيوية سوف لا ترتفع في غضون الشهرين ونصف الشهر القادمة .

ومن المشكوك فيه ان تكون السوق قد شهدت ((هلعا)) خاصا في الايام الاخيرة .

ذلك أن الجمهور الاسرائيلي ، وقبل أن يسمع حديث الوزير ، كان مقتنعا بان ثمة ما يدعوه الى عدم القلق من ارتفاع الاسعار بصورة متعمدة في المستقبل القريب . وبان الحكومة ستنتظر الى ما بعد موسم الاعياد قبل أن تبدأ بتقليص المساعدات المالية ((السوبسيديا)) .

وكل من له اطلاع على الواقع الاسرائيلي عرف بان ارتفاعا حادا لاسعار السلع والخدمات لن يحدث قبل الانتخابات للسلطات المحلية ، وأن حكومة الليكود ستسلك نفس الطريق التي سلكتها الحكومة السابقة فتنتظر الى ما بعد الانتخابات قبل تغذيم البرشامة المرة للجمهور .

والواقع أن قصة ((الخزن)) غريبة جدا . فماذا يختزن الجمهور ؟ رحلة في باص ؟ كهرباء ؟ أو أن أحدهم فكر في ملء حوض الغسيل في بيته بالبنزين ؟ بل أن الخبز ، والبيض ، والحليب هي من السلع التي لا يمكن اختزانها طويلا . أن المطلوب من وزير المالية اليوم هو ليس تقديم ((هدايا)) للاعياد . أن المطلوب منه ان يبدي زعامة ، وأن يقنع المعلمين بعدم اعلان اضراب ، وأن يحسن تقليص النفقات الحكومية ، وأن يبرهن على رغبة وعلى قدرة في وقف التضخم المالي .

البحث عن صيغة

وتحت هذا العنوان كتبت ((يديعوت احرونوت)) تقول :

ان الامر الذي يبحث عنه الاميركان بشكل يائس هو ـ صيغة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي . في الخريف الماضي ظنوا أن في الامكان العثور على هذه الصيغة في جنيف بمساعدة السوفيات . وهم يعتقدون الان بامكانية احراز تقدم في كامب ديفيد عن طريق حلف اقليمي ، على غرار ((الحلف بغداد)) لعام ١٩٥٥ . والهدف الاساسي لمثل هذا المشروع هو تبديد مخاوف اسرائيل من تحول الضفة والقطاع الى قواعد معادية يؤيدها ويسلحها الاتحاد السوفياتي .

وترى الصحيفة أن ليس ثمة ما يضير قبول الكونغرس لمثل هذا المشروع ، كما أن تحفظات اسرائيل منه معروفة من ان الضمانات لا يمكن أن تحل محل حدود يمكن الدفاع عنها .

وترى الصحيفة مع ذلك وجوب عدم رفض الفكرة رفضا قاطعا لكونها تنطوي على جوانب ايجابية كذلك .

خلفية الاضطرابات الاخـيرة في ايران « الثورة البيضاء » تواجـه امتحاناً قاسياً

بقلم : جون روجرز
مراسل ((رويتر)) في طهران

بعد الحريق في سينما ((ركس)) في عبدان ، وهو الحريق الذي ذهب ضحيته زهاء ٤٠٠ شخص ، شب حريقان في مطعم وفي مصنع للمشروبات الروحية . وهذه الحوادث تشير الى ان الخصومة الشديدة بين الشاه محمد رضا بهلوي وبين زعماء ايران الدينيين لم تخف وطأتها بعد ، وانها قد تقتضي ضحايا كثيرة اخرى .

ان جذور النزاع بين السلطات وبين زعماء الطائفة الشيعية تكمن في سلسلة من الاصلاحات الاجتماعية بعيدة المدى التي بدأ الشاه بتنفيذها منذ خمسة عشر عاما .

وهذه الاصلاحات التي تعرف باسم « الثورة البيضاء » حرمت زعماء الشيعة من السيطرة على مناطق واسعة من الارض ، ومنحت النساء المساواة في الحقوق . وكان هدفها اخراج ايران من ظلام القرون الوسطى وتحويلها الى دولة عصرية متحضرة .

والمسلمون الشيعة لم ينظروا الى هذا التطور بعين الرضا . وقد تزعم آية الله حوماني ، الزعيم الروحي للطائفة ، الجولة الاولى من المظاهرات عام ١٩٦٣ ، تلك المظاهرات التي تحولت الى اصطدامات دموية والى مجابهة مع قوات الامن ، والتي قتل اثناءها اكثر من مئة شخص . بعد ان افلحت الحكومة في قمع الاضطرابات ابعدت حوماني الى العراق ، حيث لا يزال يتزعم فئة متطرفة من ابناء الشيعة ينتمي اليها طلاب معاهد دينية يتطلعون الى تحويل ايران الى دولة اسلامية تحكمها قوانين القرآن الكريم .

وقد انتقلت زعامة الطائفة الشيعية في ايران الى ايدي آية الله شاري اتماداري ، وهو رجل دين في الثمانين من عمره ، يقيم في مدينة « قم » المقدسة على بعد زهاء ١٦٠ كيلو مترا جنوبي طهران .

والزعيم الجديد لا يبغي اسقاط نظام الحكم العلماني واقامة نظام حكم ديني بدلا عنه . وقد قال في حديث صحفي قبل مدة من الزمن بانه يرى ان التعايش السلمي ممكن جدا . الا انه اوضح ـ اسوة بزعماء دينيين اخرين ان السلطات قد ذهبت بعيدا جدا ـ حسب رأيهم ـ في سماحها للمؤثرات الغربية بسحق قيم التقاليد الاسلامية التي سادت ايران في الماضي . ومما قاله كذلك « ان جوين مختلفين لا يمكن ان يتواجدا تحت سقف واحد » . وقد اراد بذكر هذا المثل الايراني العريق التعبير عن ايمانه بان التحلل الغربي من القيم لا يمكن ابدا ان يتفق مع التقاليد الاسلامية .

افلام الجنس والعنف

ومضى اتماداري يقول : « ان احد الامور التي نطالب بها هو فرض الحظر على عرض افلام الجنس والعنف التي تفسد نفوس اولادنا ، وتخرب مبنانا العائلي . ان هذه الامور تضر بالايمان وتمهد الطريق للشيوعية » .

ولقد كانت دور السينما حقا الاهداف الرئيسية للمتطرفين من رجال الدين ، كما دلت على ذلك الحرائق الاخيرة ، ولكن المتظاهرين لم يقفلوا البنوك وحوانيت بيع المشروبات الروحية لكون القرآن يحرم الخمرة والربا . وقد ازدادت موجة الاضطرابات عنفا مع بداية صوم شهر رمضان المبارك ، وبلغت ذروتها في حريق سينما « ركس » في عبدان ، مدينة النفط الواقعة على الساحل الشمالي للخليج الفارسي ، على مقربة من الحدود العراقية .

ويشير قائد شرطة عبدان باصبع الاتهام الى من يسميهم بـ « مسلمين ماركسيين » ، وتقول السلطات ان هؤلاء ينتمون الى منظمة ارهابية تمثل وجهات نظرها مزيجا من التعصب الديني والايديولوجية الماركسية . غير ان الزعماء الشيعة يقولون بان ليس ثمة « مسلمون ماركسيون » .

ويطالب المسلمون المتدينون باقامة مدارس للبنين واخرى للبنات ، ويزعجهم كذلك ان تسير النساء ليلا في الشوارع بدون ان يرافقهن احد من اقاربهن ، وكذلك ميلهن الى التحرر من البرقع « الخدر » الاسود ، وارتداء ملابس فاضحة على غرار الغرب .

شاه ايران

الانتقال السريع

ولمكافحة هذه الميول يمارس زعماء الشيعة الضغط على السلطات لحملها على السماح بتشكيل لجنة من خمسة من رجال الدين تدقق مشاريع القوانين التي تطرح على مائدة البرلمان للتاكد من انها تتفق وقوانين الاسلام .

ان انتقال ايران السريع من وضع دولة تقليدية يعتمد اقتصادها على الزراعة ، الى وضع تجمع استهلاكي عصري تغذي اقتصادها ايرادات النفط ـ هذا الانتقال السريع ادى الى ظهور طبقة وسطى في المدن اخذ ابناؤه يتحررون تدريجيا من التقاليد .

ويعتقد بعض المراقبين الغربيين بان الانتقال السريع جعل الفلاحين في المناطق القروية يلهثون ، لكونهم غير قادرين على استيعاب تغييرات اجتماعية بهذه الكثرة .

وقد اضطر الشاه كذلك الى السير فوق حبل دقيق في محاولته التوفيق بين المطالب المتناقضة التي تتقدم بها مختلف الطبقات في المجتمع الايراني المتطور .

وفي غضون ذلك يدفع مواطنون ابرياء ثمن هذا الاصطدام بين نظام الحكم وبين بعض المتعصبين المتدينين ، ففي حين لف الحزن اقارب ضحايا حادث الحريق في سينما عبدان ، فقد ازداد التوتر في جميع المدن الايرانية وقد زادت السلطات من احتياطات الامن في جميع المؤسسات . وفي اعقاب حريق سينما « ركس » اخذت فنادق ومطاعم كبيرة تجري تفتيشا على ما يحمله روادها في ايديهم من رزم وحقائب .

لقد كانت حصيلة الاضطرابات هذا العام اشعال النار في ٢٤ من دور السينما او الحاق الاذى بها ، والقاء قنابل على عدد من المطاعم والبنوك في مدن ايران الكبيرة .

وقد فرضت حراسة بوليسية مشددة على البنوك والمراكز التجارية ، كما تجوب دوريات الجيش الايراني شوارع طهران .

خفقـات قلـب

يكتبها : ايلي حنا

ـ القلب الثاني ـ

ـ ١ ـ

تائه ضائع انا .. قادم من عالم السراب لا ادري حقيقتي . انا حطام انسان .. ابن عالم تناثرت اشلاؤه في كل ركن وزاوية ومكان .. انا .. ابن الاشلاء ، اعيش ايامي في دوامة ، صدري ملتهب يعاني صراعا ابديا .. كان منذ الازل وسيستمر الى الابد .. من المجهول جئت والى المجهول امضي عبر المجهول .

في خضم الصراع اعيش ايامي ، اقاسي واتألم وانا اقاوم التيار ولا ادري الى اين تسير بي قدماي .

في بحيرة كبيرة لا شاطيء لها ولا اعماق ، مجهولة المكان والزمان ، عبقة بعبير الاسرار ، لا تشرق عليها الشمس ولكنها ابدا مفحورة بالنور ، ولا تعرف معنى الليل رغم الظلام الحالك ، منبثقة من العدم ولا احد يعرف الطريق اليها ، ولولاها لما كان للوجود حقيقة .

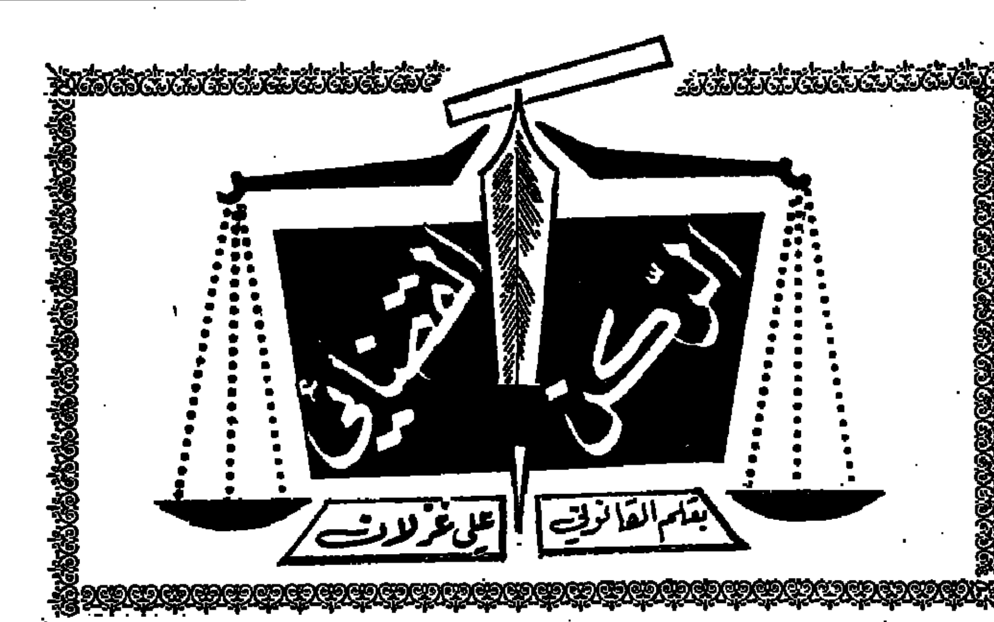
كدمية جديدة بين يدي طفل يجد سعادته وهو يحطمها ، وحين يرى حطامها يبكي ويذرف دمعا ساخنا ولكنه سرعان ما ينساها وكأنها ابدا لم تكن ، اذ تصبح الاشلاء دمى يتسلى بها من جديد ، لحظتها تعود البسمة الى شفتيه .

من خلال الضياع تتم عملية البحث ، وتبدأ الرحلة .. شاقة وعسيرة ، وتكثر المتاهات ونضيع اكثر واكثر من خلال بحثنا ، ونبحث عن مزيد من الضياع ، ونبكي كطفل حطم الدمية ، ولكننا سرعان ما نرسم البسمة ونمضي .

امل جديد ، بداية جديدة .. دموع وابتسامات ، تجارب وخبرات ، ويتحول الشعر الاسود الى رمادي اللون ، تنظر في المرآة نبحث عن ماض كأنه لم يكن ، وتستيقظ الذكريات ، ويولد التاريخ .

تهتز الاعماق بمشاعر كانت ، ويرتعش الفؤاد ، وعلى صفحة المرآة اقرأ فوق التجاعيد حروفا تشكل السطور وتروي الحكاية ، وكزورق ينساب فوق المياه تبحر بي الذكريات ، وترتعش الصورة ، والعيون التي استنزفتها الايام تتراقص فيها دمعة ، وتهتز الكأس في يد ما عرفت الرعشة قبل اليوم . كبيرة كانت الامال وكثيرة كانت الاحلام في بداية الرحلة .

هكذا من الأمل



استشـــارات قـــانونيـــة

عزيزي القارىء
في هذا الركن نرحب بكل استفسار يوجه الينا راجين مراعاة وضوح الخط ودقة الشرح للموضوع بصورة مسهبة ، ونحن بدورنا سنقدم المشورة القانونية الناجعة وما عليك الا التوجه الينا بمشكلتك على العنوان التالي ـ صندوق بريد الانباء ٤٢٨ «الركن القضائي» .

ـ ردا على استفسار القارىء كمال فارس حسن الخطيب من بير زيت ويقضي مدة محكوميته في سجن رام الله المركزي اقول له ناصحا ان الطريقة الوحيدة المتبقية للتخفيف من مدة الحكم الذي صدر بحقك هو تقديم استرحام لقائد الضفة الغربية متضمنا اسبابا منطقية وشرحا دقيقا للوضع وللظروف التي احاطت بقضيتك . ثم يجري بحث الاسترحام من لجنة مؤلفة من القائد العام للضفة الغربية والمستشار القضائي وضابط الشؤون العدلية وانصح بتوكيل محام لتقديم هذا الاسترحام .

ـ يسأل القارىء جمال حسين من القدس مستفسرا فيما اذا كان يستحق تعويضا عن عمله في احدى الشركات حيث عمل فيها خمس سنوات ولكن بعد ان بيعت الشركة وصفيت لاحد الشركاء امتنع هو بدوره عن العمل وطالب بتعويضات عن مدة عمله .

ج ـ اليك نقول أن تركك العمل لمجرد كون الشركة التي تعمل فيها قد بيعت لاحد الشركاء لا يعطيك الحق في الحصول على تعويضات عن مدة خدمتك بالشركة . لان اتفاقية البيع والتصفية لا بد انها نصت على بند يقضي بتحمل الطرف المشتري جميع مستحقات العمال والحفاظ على حقوقهم كافة ، ولكن اذا كانت اسباب استقالتك هي اساءة ظروف العمل التي كنت تعمل بها في ظل التصرف الجديد وصاحب العمل الجديد ، فيترتب عليك ان ترفع دعوى امام محكمة العمل وأن تثبت ان ظروف العمل قد ساءت واذا اقتنعت المحكمة بصحة دعواك تحكم لك بالتعويضات القانونية عن مدة خدمتك لدى الشركة .

المخـــدرات والجريمـــة

توجد عدة دراسات وبحوث عن صلة المخدرات بالجريمة منها ما يؤيد العلاقة السببية المباشرة بين تعاطي المخدر والجريمة ومنها ما يقول بالعلاقة غير المباشرة . ومنها ما ينفي هذه العلاقة اصلا وخاصة في الجرائم الكبرى .

ولعل الرأي او الاتجاه الذي يربط بين الجريمة وتعاطي المخدر في عدد المسجونين الذين يتعاطون المخدرات او الزيادة بين المتعاطين من ناحية وزيادة الجرائم بصفة عامة من ناحية اخرى.

ولعل مما ساعد ايضا على هذا الاتجاه تلك المعتقدات الشعبية التي تقول ان القتلة وقطاع الطرق والمعتدين جنسيا وغيرهم من مرتكبي الجرائم العنيفة . انما يتعاطون المخدرات ليحققوا قدرا من القوة والشجاعة يساعدهم على ارتكاب جرائمهم والتي لا يستطيعون ارتكابها بدونها وقد ارتكزت هذه المعتقدات على اساس اعترافات المجرمين انفسهم أمام القضاء بانهم ارتكبوا جرائمهم وهم تحت تأثير المخدرات وقد يكون بعض هذا الاعتراف بقصد التهرب من المسئولية الجنائية والقائها على المخدرات . كما يحدث في بعض الجرائم التي يدعي اصحابها الجنون .

وقد دلت نتائج الابحاث التي قامت بها هيئات علمية عالمية على ان الادمان المزمن على الحشيش يؤدي الى ارتكاب الجرائم . ويحول شخصية الفرد الى شخصية كسولة غير مستقرة مما يؤدي في النهاية الى التشرد والسرقة ـ ويحول الفرد الى انسان مشاكس سريع التهيج شكاك ، خائف ، جبان وكنتيجة لهذا الخوف يحدث الهجوم والعدوان ولهذا يقعون في جرائم الاعتداء .

ومن بحث اجرى على ١٠٠٠ حالة من المدمنين للمخدرات من نزلاء مستشفى في واشنطن تبين ان ٧٥ ٪ من هذه الحالات لم يسبق لهم ارتكاب الجريمة قبل تعاطي المخدرات وكذلك دراسة اخرى لمتعاطي المخدرات من الاحداث دلت على أن ٦٧٪ من هؤلاء الاحداث تخلو حياتهم من الاجرام قبل تعاطيهم المخدرات .

وفي كتاب الحشيش المخدر الخطر الجديد .. الصادر عن لجنة بحث الافيون والمخدرات الخطرة في الولايات المتحدة جاء ما يلي :

«صحيح ان المخدر في بعض الحالات ـ لا يكون العامل المباشر في التسبب بالجريمة ، ولكن الحشيش يستعمل على نطاق واسع بين اعضاء الجماعات الخارجة على القانون . لانهم يعتقدون

ـ وهما ـ انه يزيد من قوتهم البدنية» ويرى الكثير من المشتغلين في ميدان المخدرات ان الحشيش لا يؤدي مباشرة الى ارتكاب الجريمة ولكنه يعمل على تضخيم المشاعر والانفعالات والاتجاهات اي ان المتعاطي يشعر بوضوح بانفعالاته ودوافعه النفسية الكامنة . كما تثار وتتضخم تخيلاته الى اقصى درجة وهو تحت تأثير المخدر . وهنا يقع الافراد ذوو الاتجاهات العدوانية في الجريمة ، ذلك لان مشاعرهم تتضخم فضلا عن تحررهم من الضبط الطبيعي عندهم ، ومن ثم يفسد حكمهم على الاشياء ويندفعون نحو ارتكاب الخطأ والجريمة .

قصة غياب الشعور

وهي حالة شاب عاش في باريس ، ولم يكن على وفاق مع زوج امه الامر الذي دعاه الى الحياة وحده مستقلا. حيث اشتغل بالتجارة وجمع منها ثروة لا بأس بها ، وفي احدى الليالي ومع جمع من اصدقائه ، شرب خمس سجائر دون ان يعرف انها تحمل في طياتها ذلك المخدر . وفي اليوم الثاني ذهب الشاب الى البوليس مقدما نفسه بتهمة قتل زوج امه واتضح الامر بعد ذلك ان الشاب لم يقتل زوج امه بالفعل . والذي حدث انه بعد انقضاء حالة السرور والمرح الكاذبة الناشئة عن المخدر . اخذ يتجول الساعات الطويلة في شوارع باريس تجوالا آليا لا هدف له حتى اصابه الانهاك فنام ليلته في احد فنادق المدينة . وقد رأى الشاب في احلامه المزعجة في تلك الليلة انه قتل امه . وفي الصباح تذكر تفصيلات الحلم .

هذه حالة نشير اليها علما بأن الشاب لا يحمل خلفه تاريخا جنائيا ولم يسبق ان ظهرت عنده اتجاهات اجرامية . او افكار انتقامية او حتى مجرد الرغبة في الشجار ويؤيد ذلك تسليم نفسه للبوليس وهو تحت حملة شديدة من تأنيب الضمير على فعله الذي توهمه .

يقتل أسرته

شاب امريكي من فلوريدا في التاسعة عشرة من عمره عرف عنه حسن الخلق والهدوء والمرح ولكنه فجأة تحت تأثير الحشيش ، امسك بفأس واعتدى على اسرته فقتل والده وثلاثة من اخوته . ولم يستطع الفتى ان يتذكر شيئا على الاطلاق بصدد جريمته . وانحصرت اجاباته في انه رأى في المنام حلما مفزعا ، مضمونه ان اناسا مختلفين قد هاجموه وحاولوا قطع ساعديه .

□ـ*ـ□

وفي حالة ثالثة لطبيب برازيلي اعطى بعض الحشيش ، بقصد التجربة لملاحظة اثار التخدير النفسية ، وقد ظهرت عليه بعض الاعراض المرضية المعروفة نتيجة للمخدر . كما ظهرت ايضا قابليته الشديدة للايحاء حتى انه طلب من الاطباء والحاضرين الذين كانوا يلاحظونه بأن يمتنعوا عن الايحاء اليه ببعض الافعال وخاصة الاعتدائية لانه يشعر بأنه قادر على ارتكابها في تلك اللحظات التخديرية .

حوادث المرور

أن كثيرا من حوادث المرور وخاصة سيارات الركاب والنقل العامة تعود. الى تأثير الحشيش وذلك يرجع الى ان الحشيش يؤدي الى الادراك الخاطىء للزمن والمسافة .

ونعرض الان لرأي اخر يرى اصحابه بأنه لا توجد علاقة مباشرة بين التخدير بالحشيش والجريمة وهذا ملخص الرأي الذي وصل اليه عالمان هنديان :

١ـ انه لم يثبت من دراستهما ان هناك علاقة مباشرة بين المخدر وارتكاب الجريمة .

٢ـ أن المخدر يقوم بدور المثير والمشجع لاستعدادات اجرامية وعدوانية موجودة اصلا عند المتعاطي.

٣ـ أن المخدر كما يثير العدوان ويكشفه عند العدوانيين والمجرمين كذلك يفصح عن الهدوء والمسالمة عند اصحاب هذه السمات من المتعاطين .

٤ـ أن المتعاطين المجرمين الذين وجدوا اثناء البحث هم من المجرمين قبل ان يكونوا متعاطين .

كلمتي

أن المحامين يؤدون خدمة حقيقية لموكليهم وللمجتمع وللمحاكم ، حين يتوصلون الى تسويات عادلة في قضاياهم ، فحين يكون للنزاع وجهان ، ونتيجته مشكوكا فيها وحين تتعارض الوقائع او حيث لا يكون الرأي القانوني مستقرا، يكون هناك دائما صورة ما منصفة للطرفين المتنازعين .ويجب ان يكون اجراء مثل هذه التسوية هو هدف المحامي كلما استطاع اليها سبيلا . اذ يجب على المحامين أن يسموا بانفسهم عن اي اغراء لزيادة ايراداتهم عن طريق اطالة امد المنازعات التي يمكن الصلح فيها بطريقة مرضية . وعليهم على الاقل بذل كل جهد لاقناع موكليهم بأن يكونوا معقولين ومنصفين وعادلين .

وعلى المحامين أن يكونوا ـ بقدر المستطاع ـ قضاة بعيدا عن منصة القضاء ، ولست اقصد بذلك ان انتقص من حماس المحامي لقضية عادلة ، بل يجب على المحامي ـ ان لم يستطع الوصول الى صلح عادل ـ ان يشنها حربا عادلة ، حربا عنيفة لا هوادة فيها وبكل طريقة تتسم بالامانة والانصاف .

علي غزلان

مـــن نـــوادر المحـــامين

كان احد المحامين المبتدئين ـ وقد اصبح فيما بعد قاضي القضاة ـ يسير في احد شوارع لندن ، فوجد في واجهة محل تجاري كمية كبيرة من صابون يشبه صابون بيرز الشهير ، ووضعت فوقها لافتة كتب عليها «هذا ليس صابون بيرز» وقد كتبت اللافتة بخط كبير ، الا لفظة «ليس» ، فقد كتبت بخط دقيق لا يكاد يرى . فأسرع المحامي واستدعى مصورا فوتوغرافيا اخذ صورة الفترينة وصورة خاصة للافتة . ثم اسرع برفع دعوى لحساب شركة بيرز كسبها ... وكسب معها أن أصبح محامي تلك الشركة الكبيرة.

□ـ*ـ□

ـ بدأ المحامي مرافعته امام محكمة الاستئناف قائلا : «هذا استئناف لحكم اصدره القاضي (فلان)» . وليس هذا هو السبب الوحيد الذي استند اليه في الاستئناف» .

ـ كان «لورد رسل» المحامي الانجليزي المعروف ، الذي كان يقال عنه انه لا يعرف القانون ولكنه يناقش النظريات القانونية بقوة لا يستطيعها كبار القانونيين ، يترافع فقاطعه القاضي متسائلا : «ما سندك على هذا الذي تقوله ؟ فتضايق «رسل» والتفت الى حاجب الجلسة وقال له : أرجو أن تحضر للمحكمة كتابا في مبادىء القانون الاولية» . واستمر في مرافعته كأن لم يحدث شيء .

التنكيـت السياسى سـلاح الضعفـاء ضد الاقـويـ

جحا مازح تيمورلنـــك وقـــراقـــوش سخـــر منـــه الحـ

ماو

● النكتة رفيقة حياة السياسة . فمنذ ان وجدت السياسة كانت النكتة. وستظل هناك نكتة ما دامت هناك سياسة . هما اذن خصمان لا طلاق بينهما . وما يجمع بينهما هو تناقضهما فالسياسة هي ، بالتعريف ، السلطان او القوة . والنكتة هي سلاح من لا قوة له ولا سلطان .

ولئن تكن النكتة سلاح الضعيف فما هي ، بالمقابل ، بسلاح ضعيف . فليس اقدر من النكتة ، في بعض الاحيان ، على تجريد السياسة من سلاحها . كم من مرة في التاريخ هم ملك او امير او متجبر بان يامر السياف بقطع رأس انسان ، فاذا بهذا المستضعف الذي يكاد ان يلاقي وجه ربه بغير ارادته ، يطلق نكتة يضحك لها صاحب السلطان ويهتز حتى ينقلب على قفاه . ولا ينتصب ثانية الا ويكون قد امر الجلاد بالانصراف في حال سبيله .

لكن مثل هذه الخاتمة السعيدة ، التي تحفل بها « الف ليلة وليلة » على سبيل المثال ، ينبغي الا تنسينا نهايات اخرى كثيرة تعيسة . فكم من انسان ساخر وحر بطبيعته دفع رأسه ثمنا لنكتة هجائية لم يتمالك نفسه عن اطلاقها ضد احد الطغاة .

كش ملك

وتقدم لنا الحضارة الفرعونية ، وهي من اقدم حضارات العالم ، امثلة حسية على الصلة القديمة قدم التاريخ بين السياسة والنكتة . فمن الرسوم الكاريكاتورية التي اورثنا اياها الفراعنة صورة يصح ان نطلق عليها كعنوان : « حاميها حراميها » . فهي تصور ، برمزية شفافة ، ذئبا يرعى غنما . وهذه الرمزية قابلة على الفور الى الترجمة السياسية : الدولة التي تاكل الشعب بدل ان تحميه .

اما النكتة كسلاح للضعفاء في مواجهة اقوياء هذه الارض ، فنجد تمثيلا عليها في هذا الرسم الموروث عن الفراعنة ايضا ، رسم يصور مباراة في لعبة الشطرنج بين اسد هصور وغزال رقيق دقيق ، والغزال يامر الاسد بان « يكش الملك » ، والاسد مكشر عن انيابه والشرر يتطاير من عينيه .

جحا يمازح تيمورلنك

ومع ان النكتة لها تاريخ ثري وعريق في الادب العربي ، الا انها عرفت ازدهارها العظيم في عصور الانحطاط بوجه خاص . ولا عجب . ففي عصور الانحطاط على وجه التحديد يساور الانسان شعور عميق بالعجز عن الفعل في التاريخ ، فيلجأ الى سلاح النكتة للتنفس عن الضغط المكبوت وللاستمرار في الحياة والامل .

ويرتبط بعصر الانحطاط العربي اسمان من اشهر اسماء الضاحكين المضحكين في التاريخ : جحا وقراقوش. ويعكس هذان الاسمان واقعتين تاريخيتين اساسيتين : الاجتياح التتري للبلاد العربية ، وفساد الحكم والحكام في عصر الدويلات . فجحا ، الذي يقال ان اسمه الحقيقي كان الخوجة نصر الدين ، نطق بعدد كبير من النكات التي تسخر من تيمورلنك ، الفاتح التتري الذي عاث فسادا في البلاد العربية وخرب عمرانها واثقل كاهل اهلها بصنوف الضرائب والالتزامات ومن اشهر نكاته معه ان تيمورلنك سأله ذات يوم ، وقد اخذه معه الى الحمام وخلع ملابسه الا مئزرا يديره على وسطه : « بكم تشتريني الان لو عرضت عليك في السوق يا خوجة نصر الدين ؟ » .

قال : « بخمسين دينارا » .

قال تيمور : « ويحك ! ان ثمن هذا المئزر وحده خمسون دينارا ! » .

قال جحا : « وهذا هو الثمن الذي حسبته » .

لقد كان دور جحا مع تيمورلنك اشبه بدور المهرج في البلاطات الاوروبية الاقطاعية ، مهمته ان يقول بعض الحقيقة ، وان يذكر الملك ، المحاط بالمتملقين والمتزلفين من حاشيته ، بالرأي الحقيقي لافراد الشعب بحكمه وجبروته وما قد يرتكبه من مظالم ، وهذا بالضبط ما يفعله جحا في النكتة التالية التي تروى عنه :

نظر تيمورلنك ذات يوم الى وجهه في المرآة فطالعه منظر قبيح انقبضت له نفسه . لكن افراد حاشيته سارعوا يذكرونه بما هو رائع فيه من جاه وسلطان ، فتسلى وانبسطت اساريره ، لكنه التفت الى جحا فرآه يبكي ويستغرق في البكاء . فقال له : « ما خطبك يا خوجة نصر الدين ؟ انا صاحب المصيبة تسليت ، وانت تأبى ان تتسلى ؟ » .

فقال جحا : « معذرة يا مولاي ، ان مصيبتي اكبر من مصيبتك اضعافا مضاعفة . انت نظرت الى وجهك مرة فانقبضت . فماذا اصنع انا الذي انظر اليك بالليل والنهار مرات ! » .

قراقوش حاكم فاشوش

اما قراقوش ، الذي ذاعت شهرته كحاكم مستبد واخرق يأخذ البريء بجريرة المذنب ، فقد كان في الحقيقة قائدا تركيا من قواد صلاح الدين الايوبي ومن اصفيائه . وكان صلاح الدين ينيبه على مصر ويسلمه مقاليدها حين يغيب عنها في حروبه الصليبية . ولما كان يجمع بين الغباء والقسوة فقد تحملت منه الرعية ما لا يحتمل ولهذا بادر منشىء اديب ، اشتهر بسرعة البديهة واللذع في القول ويعرف باسم ابن مماتي ، الى وضع كتاب ضمنه حكايات مضحكة تصور حمق قراقوش في احكامه وغفلته وبلاهته وجوره ، واسمى هذا الكتاب « كتاب الفاشوش في حكم قراقوش » . واستهله كالاتي :

«انني لما رأيت عقل بهاء الدين قراقوش محزمة فاشوش ، قد اتلف الامة والله يكشف عنهم كل غمة ، لا يقتدي بعالم ولا يعرف المظلوم من الظالم ، والشكية عنده لمن سبق ولا يهتدي لمن صدق ، ولا يقدر احد من عظم منزلته ان يرد على كلمته ، ويشتط اشتطاط الشيطان ويحكم حكما ما انزل به الله من سلطان ، صنفت هذا الكتاب لصلاح الدين ، عسى ان يريح منه المسلمين» .

الميت يدفن حيا

ومما يرويه ابن مماتي عن قراقوش ان الفلاحين شكوا اليه بردا اصاب القطن واتلفه ، والتمسوا منه ان يعفيهم من الضريبة ذلك العام ، فأبى ان يعفيهم لان القطن انما اصيب بالبرد لاهمالهم وقلة درايتهم ، فلو زرعوا معه صوفا لما اصابه التلف من برد الشتاء .

وقيل ان قراقوش نشر قميصه فوقع القميص من الحبل ، فتصدق قراقوش بألف درهم . فلما سئل عن السبب ، قال : لو كنت البسه ساعة وقوعه لانكسرت .

وقيل ان جنديا نزل في مركب ،وكان به فلاح وزوجته وهي حامل في سبعة اشهر . فصدمها الجندي واسقطها. فاخذ زوجها بتلابيبه وقاده الى قراقوش ، فقضى على الجندي ان يأخذ الزوجة ويطعمها ويكسوها ولا يعيدها الى زوجها الا وهي حامل في سبعة اشهر !

لقد وفق ابن مماتي توفيقا كبيرا في رسمه لصورة قراقوش الكاريكاتورية، حتى اصبح اسم قراقوش رمزا لكل شخص مضحك . وارجح الظن ان كلمة «كراكوز» التي تطلق على مسرح خيال الظل ترجع في اشتقاقها الى اسم قراقوش . كما حظي كتاب «الفاشوش في حكم قراقوش» بشهرة واسعة حملت الكثيرين من المؤلفين والمصنفين على التأليف على منواله . وكان من ابرزهم الامام جلال الدين السيوطي ، وهو صاحب التفسير المشهور للقران الكريم الذي جمع في عصر المماليك سلسلة اخرى من النوادر عن قراقوش . ومن اروع ما حكاه السيوطي النادرة التالية:

كان بمصر رجل تاجر وكان بخيلا ، وكان ابنه يقترض على موته قدرا معلوما ، فزاد عليه الدين ، وابوه حي لا يموت ، فاتفق مع الغرماء ان يدفنوا والده بالحياة ، فدخل هو والدائنون عليه ، وغسلوه ، وكفنوه ووضعوه في النعش ، وهو يستغيث فلا يغاث ، ثم دخلوا للصلاة عليه في المسجد ، واتفق ان قراقوش كان مارا فنزل وصلى عليه . فلما سمع بذلك الميت قال : الحمد لله قد جاءني الفرج، فجلس في التابوت ، وقال : يا مولانا السلطان ! خلص حقي لي من ولدي ، فانه يريد دفني بالحياة . فقال للابن: كيف تدفن والدك حيا ؟ فقال الابن: كذب على مولانا السلطان ، فما غسلته الا وهو ميت ، ولا حملته الا وهو ميت ، وهؤلاء يشهدون بذلك . فقال للحاضرين : اتشهدون بذلك ؟ فقالوا : نشهد بما قال الابن . فالتفت قراقوش للميت وقال : اتحسبني جننت؟ اصدقك وحدك واكذب هؤلاء الحاضرين ، روح الدفن بلا شفاعة ، لئلا تطمع فينا الموتى ، ولا يبقى احد يندفن بعد هذا اليوم . فحملوه ودفنوه بالحياة ،وعلى ذمة قراقوش .

٣٠٠ الف نكتة تلخص سياسة العصر

في العصور الحديثة ، ومع انتشار روح الديموقراطية ، عرفت النكتة السياسية تطورا هائلا ، وصارت تصدر بمختلف لغات العالم صحف يومية ومجلات اسبوعية مكرسة للتنكيت في شكل الكاريكاتور انتشارا منقطع النظير ، وصارت الصورة الكاريكاتورية تغني في بعض الاحيان حتى عن الافتتاحية المعهودة .

وبالرغم من هذا التطور الواسع ، حافظت النكتة السياسية على وظيفتها الاساسية : التنفيس عن النفوس المكبوتة في ظل الانظمة السياسية التي لا تقيم كبير وزن للديموقراطية . ولا غرو أن تكون اشهر نكات القرن العشرين السياسية هي تلك التي تبتكر او تروى عن بلدان تقيد بقدر او بآخر حرية التعبير عن الرأي . ففي اميركا اللاتينية وفي الديموقراطيات الشعبية وفي العديد من اقطار العالم الثالث المحكومة من قبل العسكرتاريا ، تعرف النكتة السياسية التي تنتقل من فم الى فم ومن اذن الى اذن ازدهارا بليغ الدلالة. وقد استطاع الصحفيان الفرنسيان مينا واندريه غيوا أن يجمعا منذ عام ١٩٦٠ اكثر من ٢٠٠ الف نكتة من الصحافة العالمية . وقد افرزا منها الف نكتة وطبعاها في كتاب على حدة بعنوان : «السياسة في الف نكتة» . وهذه الالف نكتة تلخص بالفعل سياسة العصر كلها : الديموقراطية ، الديماغوجية ، الدكتاتورية ، النساء ، البرلمانية ، العرقية ، الاحزاب ، الانتخابات ، الثورات ، الاتحاد السوفياتي ، الصين ، الولايات المتحدة ، ديغول ، الدبلوماسية الى اخر القائمة . وسوف ننتقي للقارىء بعضا من اشهر النكات السياسية المتداولة في الصحافة العالمية .

عسكر أميركا اللاتينية

● اثر انقلاب في احدى جمهوريات اميركا الجنوبية الصغيرة ، استلم مقاليد السلطة دكتاتور جديد . وعلى الفور عين رئيسا للاركان العامة وعهد اليه بمجموعة من رسوم الازياء المتميزة بالوانها الحمراء والخضراء الصارخة ، وبكثرة اوسمتها واشرطتها الذهبية وازرارها البراقة . وقال له :

ـ هوذا الزي الجديد الذي رسمته.
ـ لافراد الحرس الجمهوري ؟
ـ كلا . لاعضاء البوليس السري.

● تردى الوضع الاقتصادي الى حد خطير في احدى جمهوريات اميركا اللاتينية الصغرى ، فاجتمعت الحكومة للتداول . وقال الجنرال الحاكم بأمره :

ـ لست أرى سوى حل واحد : فلنعلن الحرب على الولايات المتحدة.
فاحتج الوزراء قائلين :
ـ ولكننا خاسرون سلفا !
فاجاب الجنرال :
ـ هذا هو المطلوب . فالاميركيون اغنياء . ومتى ما وقعنا اسرى ، اضطروا الى تقديم الطعام لنا .
فوافقه الجميع الا وزيرا واحدا اعرب عن قلقه بالقول :
ـ ولكن ... ماذا اذا ربحنا الحرب ؟

ماركس يقرأ « الكتاب الاحمر »

● كان ماوتسي تونغ يحب ان يردد على مسامع زواره من الاجانب :

ـ كان اجدادنا حكماء . فقد اخترعوا الطباعة ، لكنهم لم يصدروا صحفا . واخترعوا البارود ، ولكنهم لم يستعملوه الا في الاسهم النارية .واخيرا فانهم اخترعوا البوصلة ، ولكنهم حرصوا على عدم استخدامها لاكتشاف اميركا .

● استدعى ماوتسي تونغ نحاتا حزبيا مشهورا وقال له :

ـ نريد تكريم ذكرى كارل ماركس باقامة تمثال هائل له في ساحة بكين الكبرى .

فقال النحات :
ـ عظيم . ولكن كيف تتصور ، يا رفيق ، موضوع التمثال ؟
فقاطعه ماو للحال :
ـ الموضوع يفرض نفسه من تلقاء نفسه : كارل ماركس يكتشف الاشتراكية وهو يقرأ كتابي الاحمر الصغير .

● يقال ان اصعب مهنة في الصين هي مهنة طبيب الاسنان . فالزبائن يصل عددهم الى ثمانمئة مليون ، وليس بينهم واحد يجرؤ على فتح فمه ؟

● سأل المدرس أحد فتيان الحرس الاحمر في بكين :
ـ من ابوك ؟
ـ ماو العظيم .
ـ وأمك ؟
ـ الثورة الثقافية .
ـ وماذا تريد أن تكون ؟
ـ يتيما .

● نشبت الحرب بين الصين وروسيا في الاسبوع الاول اسر السوفياتيون مليونا من الصينيين ، وفي الاسبوع الثاني اسروا خمسة ملايين ، وفي الاسبوع الثالث عشرين مليونا ، وفي الاسبوع الرابع اربعين مليونا .

وعلى الاثر ، بعث ماو بالبرقية التالية الى حكام الكرملين :
«افهمتم الان ؟ افلا تستسلمون الان؟»

الروس أشقاء لا أصدقاء

● اتهم الماني شرقي باستعمال عيدان ثقاب غربية مهربة . فاقر قائلا :
ـ هذا صحيح . لقد حصلت على نقاب اجنبي ، لكن بنية
كي اشعل به الثقاب ال
● حزورة بولونية
ـ ما الفارق بين
الطاقة : الشمس والفحم
الجواب : الشمس تـ
والفحم في الشرق .
● حزورة تشيكوسلوفا
ـ هل الروس اصدقاء
الجواب : اشقاء ، لا
يختار اصدقاءه .
● اتصل وزير داخلية الدولة هاتفيا وقال له :
ـ لقد دخل لصوص
الى مبنى الوزارة .
ـ وهل سرقوا شيئا ؟
ـ نعم ، مع الاسف
الانتخابات القادمة .
● في اليابان ايضا ، الفنادق مزودة بأجهزة تلفـ
هناك هي التي تنظر اليك
● ذهب الماني شرقي الى طبيب نفساني . وقال له
ـ دكتور ! انني اخاف
طرأ خلل على دماغي !
ـ لماذا ؟
ـ في كل ليلة ، ارى
ارى نفسي وانا اعبر
فقال الطبيب النفساني
ـ من دون ان اخون
يا صديقي ، اصارحك بان
مواطنيك يحلمون الحلم ذ
ـ اعرف . لكن المشـ
ارى نفسي وانا اعبر من الشرق .
خلال
عن الله





تعتبر الممثلة والفنانة الفرنسية ارليت واسمها الكامل ارليت باتيات ، من اكبر الممثلات المسرحيات في فرنسا واكثرهن شهرة نظرا لانها ساهمت والى حد كبير في تلك النهضة القوية التي عرفتها السينما الفرنسية في اعقاب الحرب العالمية الثانية بنوع خاص .

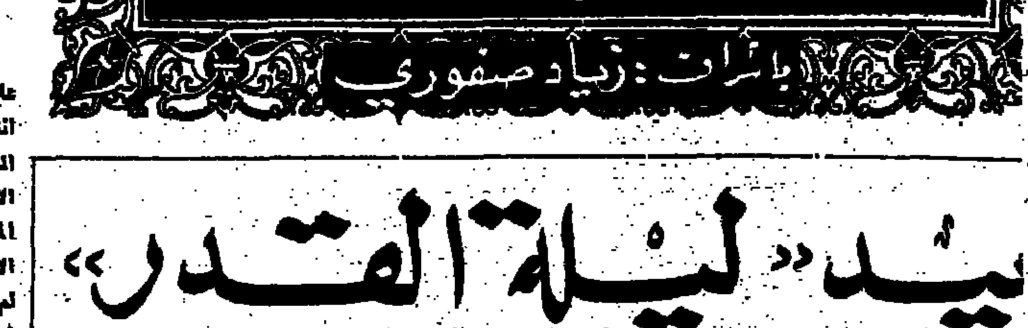
ولدت ارليت باتيات في ضواحي باريس الغربية عام ١٨٩٨ من اب يشتغل عاملا في احد المصانع ولم تقضي يومها في ترتيب شؤون البيت واعداد الطعام لا تزور احد ولا يزورها احد لا من الجيران ولا من الاقرباء ، فاذا ما انتهت من ترتيب البيت واعداد الطعام ، انصرفت الى خياطة الثياب لاولادها الصغار ، ولهذا لم تكن طفولة ارليت سعيدة ، بل كانت تذهب الى المدرسة وهي في الثامنة من عمرها دون ان ترتدي تلك الثياب الانيقة التي كانت رفيقاتها في المدرسة يرتدينها كما ان ثيابها ايام الاحد كانت عادية ولكنها نظيفة . في السادسة عشرة من عمرها التحقت باحدى المصانع ، في الثامنة عشرة من عمرها ، كانت تلك العاملة محط انظار جميع عمال المصنع ، لكنها كانت ترفض كل العروض وتعتذر عن قبول الدعوات الى السهرات والحفلات خلال زيارتها لعمتها التقت هنا باحد المحامين الذي كان بحاجة الى سكرتيرة ، ارليت وافقت فورا على العمل في مكتبه لانه من الافضل كما تقول ، العمل مع رجل واحد بدلا من التعرض لمضايقات عشرات الرجال يوميا ، المحامي على علاقة بعدد من دور الازياء ، وبهذه الطريقة تعرفت ارليت على احد مصممي الازياء وكان ذلك عام ١٩٢١ واعجب صاحبنا بقوامها فتعاقد معها للعمل كعارضة .

خلال ستة شهور اصبحت ارليت من اشهر عارضات الازياء في باريس. الخياط مثال بواريه الذي اشتهر بتعامله مع اشهر سيدات المجتمع في فرنسا وبريطانيا والمانيا وامريكا ، عرض عليها العمل عنده لقاء مبلغ ضخم فوافقت ووقعت معه عقدا للعمل لمدة ثلاث سنوات .

اثناء ذلك بدأت تتعرف الى عالم السينما والاضواء التي
معرفة به ازدادت رغبة
غماره ، وهكذا كان
عرضا لتمثيل دور ثانوي في
المسرحيات الفرنسية ، و
الدور ان تقيم بعض الاغنـ
المرحة ، ومنذ خطواتها ا
المسرح لاقت ارليت نجاحا
لها احد . المخرج الفرنسـ
مارسيل كارنيه اعجب بها
القيام بدور البطولة في
ـ فندق الشمال ـ الى
الشاشة الفرنسية في ذلك
فرانسوا جوفيه . عرض ال
استمر سنة ونصف . وحقـ
قياسيا ، وتألقت فيه اول
حيث بلغت القمة التي
انا بيلا تتربع عليها مع
الجميل جان بيارامون بعد
الهائل مثلت ارليت فيلمها
اليوم الذي بدا ـ الى
الفرنسي الراحل جان غا
ذلك مثلت دور البطولة في
السيدة المستهترة ـ من اخـ
ساشا غيتري ثم فيلم ـ
ـ من اخراج مارسيل كا
في الستينات خفت الكـ
نشاطها الفني دون ان تنقطـ
كلية ، وتقول تبريرا لذلك
اليوم بحاجة الى بعض المواد
في العلم الماضي وامث
بدور صغير في احدى المسـ
الفرنسية التي عرضت في
لكي تثبت انها ما تزال
من سنها المتقدمة نادرة
بلبة ادوار تناسبها .
ارليت اليوم تمضي ايامها
تمضي منها اربعة في باريس
تمضيها في منزلها الريفي
والطيور حيث تعكف على
مذكراتها .
الذين تقول عنها انها ستد
كل شيء ، عن ثروتها تقول
شيء ، لان الثروة الحقيقية
هي الصحة ، ومن امتلك
الصحة امتلك العالم .
عن الاخطاء التي ارتكبتها ؟
تقول ان اهمها كان عدم زواج

نظرات في الإسلام

بقلم : زياد صفوري



عيد «ليلة القدر»

بقلم : الدكتور أحمد شلبي

• ثابت ان القرآن نزل في ليلة القدر ، ويميل اكثر العلماء الى ان نزوله في ليلة القدر يعني ، فيها على النبي صلى الله عليه وسلم ، اي ان الايات الاولى من «سورة العلـــق» : ... سم ربك الذي خلق»

هذه الليلة .
... معناه الشرف ، وليلة القدر ... الشرف والبركـــة ، اي ... حصل لها الشرف بان انزل ... ا .. وجدير بليلة ينـــزل ... الحكيم ان توصف بالشـــرف وقد اظهر الذكر الحكيـــم ... يات التي تصور عظمتهـــا قال تعالى :
ادراك ما ليلة القدر ؟ .. خير من الف شهر ـــ .
... ور الذكر الحكيم ان عالـــم ... ترك مع عالم الانس في الفرح ... ة والسرور بها .. قال تعالى : الملائكة والروح «جبريل» فيها من كل امر ، سلام هــي ... ع الفجر ـــ .. ومصدر الفرح ... الليلة هي التي نزل فيها الهدى ... او الى سكان الارض ، ومـا ... ذلك من نزول الملائكة ، او ... يها من البركة والرحمـــة .. وعلى هذا فالقدر صفة ... س اسما لها ..
... ليلة القدر معروفة معرفـــة ... ، ليالي شهر رمضـــان ، ... عن الرسول قوله : ـــ اني ... ة القدر ثم انسيتها فالتمسوها ... الاواخر في الوتر ـــ .. وكان ... حانه وتعالى اراد ان ... المستحق في العبادة ... ي احياء شهر رمضان كله ، ... يد من العبادة في العشر الاواخر ... يركزوا عبادتهم في ليلة منه ، ... الليلة التي حظيت بهـــذا ... القدر .

<->

... ي ليلة القدر ، بيد ان الانحراف ... الليلة ، فقد اعتقد بعض ... القدر معناه الحظ او النصيب ... الى ان هذه الليلة قد تحقق لهم ... ر في حياتهم .. وهكذا راح هذا ... ي مادته يلعب بالناس وينحرف ... الطريق الصواب ، فتصوروا ... ة القدر» تظهر لبعضهـــم ... ب دعاؤه ، فراحوا يتلمسون «طاقة» ويعدون سلاسل للدعوات ... لهم .. وتمر السنون تلـــو ... ولا يرى احد «طاقة القدر» ... شائعات هي هي .. ... ي كثير من الناس ، ويفتقـر ... ، ويسعد اناس ويشقى اخرون «طاقة القدر» .. ولكن الكسالى ... ون ان يعملوا ولا ان يكدحوا ، يترقبون «الطاقة» لتهب لهم كل ... ون ان يقدموا شيئا ، والله ... ربط الاسباب بمسبباتها :

ـــ .. فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ـــ .. اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ـــ .

<->

واذا تركنا هؤلاء الذين اتجهوا ماديا ويريدون ان تتحقق امالهم بدعـــوات يطلقونها في ليلة القدر ، فاننا نتجه الى تصحيح الوضع مذكرين المسلمين بـان الله دائما قريب من الداعين وطالمـا استجاب لهم وحقق امالهم الطيبة ، قال تعالى : ـــ اني قريب اجيب دعـــوة الداعي اذا دعان ـــ .. وقال تعالى : ـــ ادعوني استجب لكم ـــ .. على اننا في هذا المجال نحث الداعي الا يكـــون ماديا ، والا يتجه بدعواته الى تحقيق المال او عتاد الدنيا ، فطالما شقـــى بالمال كثيرون ، اننا ينبغي ان ندعـــو الله ان يهبنا التوفيق والرعاية والستر وغيرها من الدعوات التي تنفـــع في الدنيا والاخرة .

اما الطريق الصحيح لاحياء ليلـــة القدر فقد رسمته لنا الاحاديـــث الشريفة ، وفيما يلي بعض هـــذه الاحاديث :

ـــ عن عائشة قالت : كان النبـــي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر الاواخر من رمضان احيا الليل وشد المئزر وايقظ اهله ـــ .

وهذا يعني ... ،

والانخراط فيها ، والحماسة مـــن اجلها ، ودعوة الاهل للاخذ بنصيب منها .

وعن عائشة ايضا قالت : كـــان النبي يجتهد في العشر الاواخر مـــن رمضان مالا يجتهد في غيرها ـــ .

ـــ من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ـــ .

وعلى هذا فليلة القدر عيد يجب ان يفرح به المسلمون .. ففي هذه الليلة نزل لهم القرآن الذي فيه هداهم ، وفيه الخير لهم ، والاحتفال بذلك العيد ، ينبغي ان يكون على ذلك النمط الـــذي وصفه نبي الاسلام صلوات اللـــه عليه .

كلمة الحق

المنـــافقـــون .. !!

يقول الله تعالى :

ـــ ومن الناس من يقـــول آمنا بالله وباليوم الاخر ومـــا هم بمؤمنين ، يخادعون اللـــه والذين آمنوا ، وما يخدعـــون الا انفسهم وما يشعرون ، في قلوبهم مرض ، فزادهم اللـــه مرضا ، ولهم عذاب اليم بمـــا كانوا يكذبون ـــ .

وجاء في الحـــديث ، ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال :

ـــ الايمان معرفة بالقلب ، وقول باللسان ، وعمل بالاركان فاذا كان المرء لا يجمع هذا كله لم يكن مؤمنا حقا ، بل يكـــون زائف الايمان ، او يكون ممـــن لا ايمان لهم في الحق من القول، ويكون مخادعا للناس بمـــا يقول ـــ .

ويقول الرسول في حديـــث اخر : ـــ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نـــوى ـــ

ومن الملاحظ ، ان المنافق يجهر بانه مؤمن حقا بما ينطق بـــه لسانه ، ولكنه ليس بمؤمن في الحقيقة والواقـــع .. لان الايمان ينبع من القلب الـــذي يعتقده ، ثم يترجم اللسان هذا الذي اطمأن القلب اليـــه واعتقده ، وحينئذ يجـــيء السلوك وفقا لما عرفه القلـــب ونطق به اللسان .

هؤلاء المنافقون ، قد مـــلأ المرض قلوبهم حقدا وحسدا ، فابعدهم عن سواء السبيـــل ، وزادهم الله مرضا على ما هم به ، لاصرارهم على الانحراف عن الجادة ، وانصرافهم عـــن قبول الدعوة .. فالكـــاذب لا يستطيع ان يخدع جميـــع الناس في كل حال ، بل لابد ان ينكشف امره بما يصدر عنه من اعمال لا تتفق مع ما يقولـــه ويدعيه ، وقديما قال الشاعر :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

بل انهم مع ما اوتوا من الذكـــاء والقدرة على الخـــداع ، لا يخدعون الا انفسهم ، وهم لا يشعرون بهذه الحقيقة ، ولا بما سيحل بهم بسبب غشهم وخداعهم وسوء نياتهم .

وليس النفاق في العقيـــدة فحسب ، ولم ينقطع من الناس حتى اليوم ، فله في كل زمـــان ومكان اتباع وممثلون ، فقـــد يكون النفاق بطريق الكـــذب في الحديث عمدا ، وفي الخلـــف بالوعد ، وفي الغدر بالعهـــد والميثاق ، وفي الخيانة فيمـــا ائتمن عليه الانسان ، وفي غير ذلك كله من الاقوال والاعمال التي لا تتفق مع ما يضمـــره القلب .

لا سمعا ولا طاعة

جاءت الى الخليفة عمر بـــن الخطاب برود من اليمن ، ففرقها بين المسلمين ، فكان نصيب كل رجل برد واحـــد ، ونصيب الخليفة عمر كنصيب واحـــد منهـــم ..

واعتلى عمر المنبر يوما وعليـــه البرد وقد فصله قميصا ، فدعا الناس الى الجهاد .. فقال له رجل :

ـــ لا سمعا ولا طاعة ..

فقال الخليفة عمر :

ـــ ولم ذلك ؟

قال الرجل :

ـــ لانك استأثرت علينا ، فلقـــد خرج نصيبك من الابراد ، برد واحد ، وهو لا يكفيك ثوبا .. فكيـــف فصلته قميصا وانت رجل طويل ؟

فالتفت الخليفة عمر الى ابنـــه قائـــلا :

ـــ اجبه يا عبد الله

فقال عبد الله :

ـــ لقد ناولته من بردي فاتم قميصـــه منـــه

فقال الرجل :

ـــ اما الان فالسمع والطاعة .

اللهم .. إياك نعبـــد

لشاعر الاسلام : حسان بن ثابت الانصاري

اغـــر عليـــه للنبـــوة خاتم
من اللـــه مشهود يلـــوح ويشهد
وضم الاله اسم النبـــي الى اسمه
اذا قال في الخمس المؤذن اشهـــد
وشـــق لـــه من اسمه ليجلـــه
فذو العرش محمود وهذا محمـــد
نبي اتانـــا بعـــد ياس وفتـــرة
من الرسل والاوثان في الارض تعبد
فامسى سراجا مستنيرا وهاديـــا
يلوح كما لاح الصقيـــل المهنـــد
وانذرنـــا نـــارا وبشـــر جنـــة
وعلمنا الاسلام ، فاللـــه نحمـــد

● ★ ●

وانت إلـــه الخلـــق ربي وخالقي
بذلـــك ما عمرت في الناس اشهد
تعاليت رب الناس عن قول من دعا
سواك إلها انت اعلى وامجـــد
لك الخلق والنعماء والامـــر كلـــه
فاياك نستهدي ، واياك نعبـــد

عجائب الصوم عند الأمم !

بقلم : الاستاذ حبيب جاماتي

ليس الصوم فريضة دينيـــة توجبها الديانات المختلفـــة او تشير باتباعها فقط ، بل هـــو ايضا قاعدة صحية لازمـــة لسلامة الجسد وحفظه . ففـــي الاكثار من الطعام مضرة . وفي الامتناع عنه من وقت الى اخر ، حتى في مواعيده المقررة العادية فائدة لا شك فيها . وهـــذه حقيقة يدركها ويقر بها العالـــم والجاهل ، والنهم والقنـــوع ، وان كانوا جميعا لا يعملون بها في حياتهم .

□—✻—□

كان الاقدمون يعدون الصوم انجـــع علاج للوقاية من العدوى في اثنـــاء انتشار الاوبئة . فهو ينظف اجهـــزة الجسد ، ويخلي الامعاء من بقايـــا الاطعمة الراكدة فيها ، ويمنع انتقـــال المرض بوساطة الغذاء . فالانســـان الاول ، الذي كان يعيش على الفطـــرة لم يكن يمارس من انواع العـــلاج غير الصوم والاكتفاء ببعض الاعشـــاب المهضمة ، وظل الانسان فيما بعـــد ، على مر الاجيال ، وبارتقائه في مـــدارج التحضير والتمدن والتفكير ، محافظـــا على تلك العادة التي ورثها عن الانسان الاول . والحيوان الاعجم يعالـــج نفســـه بالصوم اذا ما اصيب بمـــرض . وعبثا تحاول ارغام حيوان مريـــض على ازدراد طعام ما ، فانه يكتفـــي بالقدر اليسير من الماء ويعرض عمـــا عداه . فالحيوان غير العاقل يعطـــي الانسان العاقل ، في هذا المضمـــار ، درسا تلقنه اياه الطبيعة بالسليقـــة . والحيوان في هذا كثيرا ما يكون اعقـــل من الانسان .

□—✻—□

وبعد العصور المظلمة الاولـــى ، انبثقت الاديان في العالم شيئا فشيئـــا ، فاتخذ مؤسسوها ورؤساؤها وكهنتهـــا الصوم قاعدة للعبادة وشرطـــا للتقرب من الالهة . ففي مصر ، كان يفـــرض على الراغبين في الالتحاق بخدمـــة معابد ايزيس وازوريس ان يصومـــوا سبعة ايام كاملة ، لا يتناولون فيهـــا غير بضع جرعات من الماء . وكانـــت مدة الصوم تمتد احيانا الى ٤٢ يوما . وحذا اليونانيون حذو المصريـــين ففرضوا الصوم في دياناتهم على انواع متعددة . ففي مدينة ديلف ، كانـــت خادمات المعبد يعتزلن في خلوة تامة ، وينقطعن عن الطعام يومين او ثلاثـــة قبل استنزال وحي الالهة في شأن مـــن الشؤون . وكان الشعب يصوم فـــي بعض المواسم الدينية ، استرضـــاء للالهة واستجداء لعفوها ، وقد تكـــون اللغة اليونانية هي الوحيدة بين اللغات التي يوجد فيها تعبير خاص للدلالـــة على الصوم الديني فانهم كانوا يقولون عن الصائم انه « يبعث من جوفـــه رائحة معدة خالية ! » .

□—✻—□

وكان الفرس يروضون ابناءهـــم على الصوم منذ نعومة اظفارهم ، لكي يعودوهم تحمل المشقات . وكـــان سكان سبارته في اليونان يفعلون اكثـــر من هذا ، اذ يرغبون ابناءهم علـــى الصوم بمنع الطعام عنهم يوما بعـــد يوم ، لكي يصبحوا جنودا اقويـــاء يستطيعون مواصلة القتال من الصباح الى المساء دون ان يشعروا بجـــوع او عطش .

ويتضح من الاثار والمعالم التـــي عثر عليها الباحثون في المكسيك واميركا الجنوبية ، ان سكان هذه الاقطـــار الاقدمين ، كانوا يمارسون الصـــوم قبيل كل عيد من اعيادهم ، وكانـــت مدة الصوم تختلف باختلاف الاعيـــاد ومبلغ اهميتها ، وفي احد الاعيـــاد المكسيكية القديمة ، كان الكهنـــة يصومون ١٦٠ يوما بلا انقطاع ، وكان الذين يعجزون عن مواصلة الصـــوم الى النهاية يحبسون انفسهم فـــي دهاليز المعابد سنة كاملة تكفيرا عـــن ذلك العجز . واما الذين يبلغون نهاية الصوم ، فانهم كانوا يعدون في نظـــر الشعب انصاف آلهة . وكان الكاهـــن يمثل لسانه بقطعة من الخشب تخترق اللسان وتربطه بالشفتين ، منذ اليـــوم الاول من موعد الصوم ، لتسهـــل مراقبته ، والتثبت من انه لم يقـــدم على تناول الطعام سرا .

والهنود الحمر في امريكا الشمالية كانوا ولا يزالون الى اليوم ، بالرغـــم من امتزاجهم بالسكان البيض وامتداد المدنية الى ربوعهم ، يعدون الصـــوم من انواع الرياضة البدنية النبيلـــة ، ومن الوسائل التي يتقرب بها الانســـان الى الخالق . وهم يدربون ابناءهـــم على الصوم منذ سن الطفولة ، وينصرف الصائم ، بعد مضي عشرين يومـــا او اكثر على صومه ، الى التحـــدث بنصائح وارشادات ، يحملها سامعوه محل الاعتبار ، لاعتقادهم انها صادرة عن رجل ارتفع بصومه عن مستـــوى البشر وسما بروحه ، بعد ان طهرهـــا وطهر جسده معها بالزهد والتقشـــف ، الى العالم الاخر حيث ترتـــع ارواح الموتى من اجداد الهنود الحمر ، فـــي « رياض الالهة ! » .

وفرض « البوذا » على اتباعـــه ان يصوموا مدة طويلة من السنة « لتجعل الروح تنفصل عن المادة وتطهر الجسد وتهزأ بقوانين الطبيعة » . والبوذيون يحافظون محافظة دقيقة على هـــذه الوصية ، كما يحافظ البراهمة على ما تفرضه عليهم ايضا ديانتهم من الامتناع عن الطعام للغرض نفسه . وفي الصين والهند واليابان ، امثال رائعة مـــن الصوم الطويل الامد ، الذي يتحملـــه المتعبدون من ابناء الديانتين بصـــورة تدعو الى الدهشة والعجب .

وكان النورمنديون الوثنيون ، عندما اندفعوا من الشمال لغزو اوروبـــا ، يمتنعون عن الطعام بضعة ايام لكـــي يخوضوا غمار المعارك « بجســـم نظيف وروح مطهرة ! »

□—✻—□

وجاءت الاديان المنزلة ففرضـــت الصوم على اتباعها لاعتبارات دينيـــة وصحية معا . فاليهودية والمسيحيـــة والاسلام ، ثلاثتها تفرض الصوم علـــى العباد في اوقات معينة ، وبشـــروط محددة . واهم مواسم الصوم عنـــد اتباع هذه الديانات ، يوم يوريم كيبور عند اليهود ، ويفرض فيهما الانقطـــاع التام عن الطعام والشراب مـــدة ٢٤ ساعة ، والصوم عند المسيحيين ، وهو يقضي بالانقطاع عن الطعـــام والشراب من منتصف الليل الى الظهر اي ١٢ ساعة ، لمدة اربعين يومـــا . وصوم رمضان عند المسلمين ، وهـــو يقضي بالانقطاع عن الطعام والشـــراب من طلوع الفجر الى مغيب الشمس ، طوال ذلك الشهر . ولليهود والمسيحيين مواسم اخرى يفرض فيها الصـــوم ، او الامتناع عن تناول انواع معينة مـــن الاغذية ، لمدة تقصر او تطول حســـب الدين والموسم . وقد ضرب مؤسســـو الديانات الثلاثة لاتباعهم المثل الصالحة والقدوة الحسنة ، بانصرافهم الـــى ممارسة الصوم وانقطاعهم عن الطعام وعن العالم ، مرارا عديدة في حياتهم .

□—✻—□

هذا ما عن لنا ذكره عن الصـــوم في التاريخ ، وجلد الانسان على تحمله .. اعاد الله على المسلمين مواســـم صومهم مصحوبة بالخير والبركـــة وتحقيق الاماني والامال .. وكـــل رمضان والجميع بخير .

غرائـــب وطرائـــف

دعوة الشمس ...

كان «الحجاج بن يوسف» أمير العراق في عهد «بني امية» حاكما مرهوبا شديد السطوة ، ولعل مهمته الاولى كانـــت هي قمع الاضطرابات واخماد الفتن ، ولكنه مع ذلك لم يدع وجها من وجوه الاصلاح الا كانت له فيه يد بيضاء .

ومن وسائله في ميدان «الخدمـــات الاجتماعية » انه كان يقيم كل يـــوم مادب للناس عامة ، في الصباح وفـــي المساء .

ويظهر أن الناس كانوا من خشيتهم اياه ، وحذرهم منه ، لا يقبلون علـــى هذه المادب !

فلما علم «الحجاج» بذلك ، قـــال لبعض اصحابه :

«مالي أرى الناس يتخلفون عـــن طعامي ؟»

فاجابه صاحبه بقوله :

«انهم يكرهون الحضـــور ، دون أن يدعوا»

فقال «الحجاج» :

«قد جعلت رسولي اليهم : الشمس اذا طلعت ، والشمس اذا غربت !»

غيرة .. من الرجال

كانت السيدة «زبيدة» جوهرة عقائل البيت العباسي ، وكان لها في توجيه الخلفاء من بني العباس اثر بعيد ..

ومما يؤثر التاريخ عنها انتصارها لبنات جنسها ، وغيرتها من الرجال ان يزاحموهن ، وحرصها على ان تكون الجواري هن وحدهن اللواتي ينهضن بالخدمة في قصر الخلافة ، لا ينافسهن في ذلك الغلمان .

ذلك انها رأت ولدها الخليفـــة «الامين» يفضل ان يتولى الغلمـــان شئون الخدمة ، ولذلك رفع منزلتهم واتخذ لهم زيا تبدو به ابهتهم ، واستغنى بهم عن الجواري .. فهال «زبيدة» الامر ، وارادت ان تحفظ للمـــرأة حظوتها في قصر الخلافة ، واحتالـــت لذلك بان اتخذت جواري حســـان الوجوه ، وعممت رؤوسهن وصففت شعورهن كتصفيف شعور الغلمان ، والبستهن مثل ثيابهم ، فبدت الجواري في زي الغلمان وهيئتهن افتن منظرا ، وابهى جمالا .. فلما رآهن الخليفـــة «الامين» على تلك الحال اعجب بهن .

وابرزهن للخاصة والعامة ، واستغنى بهن عن غلمانه في السعي بين يديه ، والخدمة له .

وقد وقع ذلك الصنيع من نفوس الامراء والقواد وكبراء الدولة موقعا حسنا ، فكانوا يتخذون الـــجواري وصائف ، ويلبسونهن زي الغلمان ، ويطلقون عليهن اسم «الغلاميات» .

طب عربي !

عرف العرب «العامل الوراثة» بيـــن الاباء والابناء ، فامنوا بان الابن يرث الخصائص الجسمانية من ابيه القريب او البعيد ، وكانوا يؤمنون كذلك بـان حصر التزاوج في الاسرة الواحـــدة يضعف النسل .

وفي الحديث النبوي : «اغتربوا ، لا تضووا» اي : تزوجوا في الانســـاب البعيدة ، لا في الاقارب ، خشيـــة ان يجيء الاولاد ضاوين ، اي نحفـــاء ضعافا .

ويروى أن «عمر بن الخطاب» نظر الى قوم صغار الاجسام ، فقال لهم : مالكم صغرتم ؟ فقالوا : لقرب امهاتنا من ابائنا . فقال : تزوجوا في الغرائب

ويذكر «العتبي» ان اهل بيت تزوج بعضهم في بعض ، فلما بلغوا البطـــن الرابع ، كان من ضعفهم انهم كادوا يحبون حبوا ، لا يستطيعون القيـــام من الهزال ...

ويقول «ابو عبيدة» ان رجلا مـــن «بني عامر» خرج في بعض اسفـــاره ، ثم قدم وقد ولدت امراته ، وكان خلفها حاملا ، فنظر الى ابنه فاذا هـــو شديد الحمرة ، غزير شعر الحاجبين ، على خلاف اولاده السود ، فدعا امراته وانتضى السيف ، وانشا يقول :

لا تمشطـــي راسي ولا تفليني
وحاذري ذا السيف في يميني
واقتربـــي دونك اخبرينـــي
ما شانه احمـــر كالهجيـــن
خالف الوان بنى الجون

فقالت تجيبه :

ان له مـــن قبلي اجـــدادا
بيض الوجوه كرما امجـــادا
ماضرهم أن حضروا امجـــادا
او كانحوا يوم الوغى الانداد
الا يكون لونهم ســـوادا

وينسب الى «الاصمعي» قولـــه : «بنات العم أصبر ، والغرائب انجب !»

أثر السجود ...

دخل على «ابي جعفر المنصور» رجل بين عينيه اثر السجود ، فطلب الـــى «المنصور» أن يوليه قضاء بعض البلاد فاسترابت الخليفة الداهية بهيئة الرجل ولم يفته انه يتصنع التقوى والوقار ، فكسر له عينه ، وقال :

«اما هذا الذي يبدو في جبهتك كانه ركبة البعير ؟ ان كنت ابررت الله بهذا فما ينبغي أن نشغلك عنه ، وأن كنت أردت خداعنا فما ينبغي أن ننخدع لك ... انصرف عنا ! »

فانصرف الرجل خزيان ...

حجر اسماعيل يحيط بالكعبة على شكل نصف دائرة ويقـــال ان هذا المكان كان داخل الكعبة كما بناها ابراهيم ، والصـــلاة فيه لها نفس ثواب الصـــلاة داخل البيت ، لذلك يقبـــل المصلون على صلاة ركعتين في هذا المكان .

الأسلام .. دعوة إلى السلام

بقلم : محمد شديد ـــ القاهرة

السلام في مبادىء الاسلام ، اعمق من ان يكون مجرد رغبـــة يدعو الى تحقيقها في الحيـــاة ، انما هو اصل في عقيدتـــه ، وعنصر من عناصر تربيتـــه ، وهدف يعمق الاحساس به في ضمير الفرد وفي واقع المجتمـــع وفي بناء الامة .

انه يتصور الحياة وحدة انسانيـــة غايتها التعارف والتعاون بين الجميع ، ولا يتصورها صراعا بين الطبقـــات ولا حربا بين الشعوب ، ولا عداوة بين الاجنـــاس :

ـــ يا ايها الناس انا خلقناكـــم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عنـــد الله اتقـــاكم ـــ .

ويتصور الاديان كلها دينا واحـــدا ، بعث الله به رسله للبشرية الواحـــدة والمؤمنين الذين امنوا بهذا الدين امـــة واحدة ، في كل زمان ومكان .. ثـــم يخطو الاسلام خطوة كبيرة في سبيـــل تحقيق هذا الهدف ، وذلك بتقريـــر حقوق الانسان ، تلك الحقوق التـــي لم يصل اليها حتى اليوم نظـــام ولا شريعة ولا فلسفة ، في عمقها واصالتها ورفعتها .. فالانسان في نظر الاسلام مخلوق كريم وكائن ممتاز ، كرمـــه ربه بنفحة علوية من روحـــه وزوده بالمواهب والطاقات التي تمكنـــه مـــن تعمير الارض والرقي بالحياة :

ـــ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهـــم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبـــات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا .

ويهدف الاسلام الى تحقيق هـــذه الكرامة للانسان في واقع الحيـــاة ، للانسان بوصفه انسانا ، بصـــرف النظر عن دينه وجنسه ولونه ووطنه ، فاعطاه حق الحياة الحرة الكريمـــة ، ففرض لكل جاهل ان يتعلم ، ولـــكل محتاج ان يعان ، ولكل مريـــض ان يداوى ، ولكل خائف ان يؤمن ، وصان عرضه وماله ومسكنه ، وحـــرم دمه ان يسفك ، وحريته ان يعتـــدى عليها ، وضميره ان يتحكم فيـــه .. ولم يترك هذه الحقوق عرضة للعبث والضياع ، ولم يصغها في اسلـــوب الحكم والنصائح ، انما جعلها مـــن صميم العقيدة لها حرمة الايمان ، كمـــا جعلها فرضا على المجتمع والدولـــة ، واكد حرمة الدم البشري ، فحـــرم سفكه الا بالحق ، لا فرق بين انســـان وانســـان :

ـــ ولا تقتلوا النفس التي حـــرم الله الا بالحق ـــ .

وعظم من حرمة النفس البشريـــة ومن وزر الاعتداء عليها ، فاعتبـــر النفوس كلها واحدة ، من اعتـــدى على احدها فكانما اعتدى عليهـــا جميعا ، لانه اعتدى على حق الحياة ، ومن قدم لاحدها خيرا فكانما قـــدم الخير للانسانية باسرها :

ـــ من اجل ذلك كتبنا على بنـــي اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتـــل الناس جميعا ، ومن احياها فكانما احيـــا الناس جميعا ـــ .

<-●->

ورغم ان الاسلام يعتبر نفســـه الطور النهائي لدين الله ، وان رسالته خاتمة الرسالات ، وانه جاء بالمبادىء الخالدة للانسانية كلها ، فان لم يأذن للمسلمين باكراه الناس على عقيدته ، ولا بالتمكين لنظامه ومبادئه بالقـــوة ، ولا اباح الحرب بحجة نشر دعوته .

ان آيات القرآن في عهديه ـــ المكي والمدني ـــ صريحة واضحة محكمـــة ، تحدد اسلوب الدعوة بالحكمة والحسنى .. ومهمة الرسول في الدعوة والبـــلاغ وتنهى عن القسر والاكراه :

ـــ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلها جميعا ، افانت تكره الناس حتـــى يكونوا مؤمنين ـــ .

ـــ وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين : أأسلمتم ؟ .. فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ ، واللـــه بصير بالعباد ـــ .

ـــ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقـــى لا انفصام لها ، والله سميع عليم ـــ .

ـــ ادع الى سبيل ربك بالحكمـــة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هـــي احسن ـــ .

اما الذين يظنون ان الاسلام يبيـــح الحرب للتوسع واكراه الشعوب علـــى مبادئه ، فانما يحكمون عليه من ثنايـــا فتوحه ومعاركه ، ولم يفهموه من واقع اهدافه واوامره ومبادئه .

لقد جاءت مبادئه ثورة عالميـــة لتحرير الضمير والفكر ، فربطـــت الاعتقاد بالفهم والاقتناع ، والايمـــان بالدليل والبرهان ، والتقوى بالعـــلم والتفكير ، فكيف يعمد بعد ذلك الـــى اكراه الناس على دعوته بالحـــرب والقتـــال .

<-●->

وروح الاسلام ومبادئه ومنهجـــه في التربية تهدف كلها الى اقـــرار السلام وتعميق حبه في ضمير المســـلم وسيادته في المجتمع .. وليس فـــي الدنيا شريعة ولا نظام يفرض علـــى اتباعه رياضة انفسهم علـــى السلام الا الاسلام ، ففي فريضة الحج يحـــرم على المسلم ان يقتل حيوانا او يهيـــج طائرا او يقطع نباتا او يؤذي انسانـــا بيد ولا لسان :

ـــ الحج اشهر معلومات ، فمـــن فرض فيهن عليه الحج فلا رفـــث ولا فسوق ولا جدال في الحج ـــ .

وكذلك الصوم ، لقول النبي صلـــى الله عليه وسلم :

ـــ الصوم جنة ، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخـــب ، وان سابه احد او قاتله ، فليقل : انـــي صائم ، اني صائم ـــ .

وهي تربية عملية على تذوق حيـــاة السلام وتعود ممارستها في الحيـــاة والتعامل على اساسها في المجتمع .. وقد اشاد القرآن بالسلام اشادة بالغـــة تغرس حبه في قلوب المؤمنين ، فالله سبحانه اسمه السلام :

ـــ هو الله الذي لا الـــه الا هـــو الملك ، القدوس ، السلام ـــ .

وليلة القدر التي نزل فيها القـــرآن ليلة كلها سلام :

ـــ سلام هي حتى مطلع الفجر ـــ .

والاسلام دعوة الى السلام :

ـــ يهدي به الله من اتبع رضوانـــه سبل السلام ـــ .

والجنة دار السلام :

ـــ والله يدعو الى دار السلام ـــ .

وتحية اهلها السلام :

ـــ دعواهم فيها سبحانك اللهـــم وتحيتهم فيها سلام

وكان النبي صلى الله عليه وسلـــم يربي المسلمين على ايثار السـلام واستنفاد الحيلة في دفع العـــدوان بالحسنى وعدم القتال .

وعلى اساس هذه الاصـــول يعتبر الاسلام السلام هو الاصـــل ويعتبر الحروب ضرورة لا يلجأ اليهـــا الا مقاومة للظلم ودفعـــا للعـــدوان وحين لا يكون بد منها .. اما الحروب العدوانية او الهجومية بالمفهـــوم الحديث ، فهي حروب لا يعرفهـــا الاســـلام :

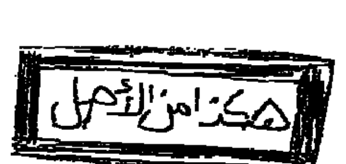
ـــ وقاتلوا في سبيل الله الذيـــن يقاتلونكم ولا تعتدوا ، ان الله لا يحب المعتـــدين ـــ .

وكذلك يأمر القرآن بوقف الحـــرب بمجرد طلب العدو للصلح :

ـــ وان جنحوا للسلم فاجنح لهـــا وتوكل على الله ـــ .

الشهادة الصادقة

خرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخيه الى قوم من بني ليث ، يخطب اليهم لنفسه ولاخيه ، فقال : ـــ انا بلال وهذا اخي ، كنا ضالين فهدانا الله ، وكنا عبدين فاعتقنا الله ، وكنا فقيرين فاغنانا الله ، فان تزوجونا فالحمد لله ، وان تردونا فالمستعان بالله .. قالوا : نعم وكرامة ، فزوجوهما .





قال الشيخ بيير الجميل ان الله وحده هو الذي يستطيع ان يحل الازمة اللبنانية .

بعثة يهودية – مسيحية تحضر مؤتمرا عالميا للشباب يعقد بفرنسا

القدس – لمراسلنا – غادرت البلاد مساء امس بعثة يهودية مسيحية مشتركة تضم ثمانية من الشباب من بينهم شاب من يافة الناصرة وشابة من قرية الجش للاشتراك في مؤتمر عالمي للشباب ينظمه المجلس اليهودي المسيحي العالمي في مدينة طولوز في فرنسا .

ويشترك في هذا المؤتمر الذي سيستمر عشرة ايام مئات من الشباب من ١٤ دولة وسيتناول المشتركون فيه بحث موضوع العلاقات بين الشعوب والطوائف الدينية والطرق الكفيلة لتعزيزها وكذلك دور وسائل الاعلام في تحسين هذه العلاقات .

وتشترك لجنة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل في هذا المؤتمر فقد اوفدت بعثة مسيحية يهودية مشتركة لتمثل اسرائيل في المؤتمر الذي سيفتتح يوم غد الجمعة .

رئيسا بلديتي يطا ودورا يطلبان السماح لهما بزيارة السجناء بمناسبة عيد الفطر

دورا – الخليل – لمراسلنا – قام صباح امس محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا بمقابلة حاكم الخليل العسكري في مكتبه ، وبحث معه بعض الامور التي تتعلق بالبلدية ، وتقدم بطلب الى حاكم الخليل العسكري بالسماح له ولاعضاء مجلس بلدية دورا بزيارة السجناء في سجن الخليل لتقديم الحلويات والفواكه لهم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد . وقد وعده الحاكم بزيارة السجناء في العيد الذي يليه « اي عيد الاضحى المبارك » وذلك لضيق الوقت . كما قام صباح امس ايضا الشيخ عبد الرحمن حجه رئيس لجنة بلدية يطا بمقابلة حاكم الخليل العسكري في مكتبه وتقدم بطلب لزيارة سجناء الخليل له ولاعضاء اللجنة وسكرتير البلدية وبعض وجهاء بلدة يطا وذلك لتقديم التهاني وبعض الحلويات والفواكه بهذه المناسبة .

مديرية اراضي الدولة تطبق طريقة جديدة لبدلات الايجار

القدس – عتيم – اعلن السيد يعقوب فاكنين مدير ادارة اراضي اسرائيل في مؤتمر صحفي عقده في القدس امس بانه قرر تطبيق طريقة جديدة بشان بدلات استئجار الاراضي التي ستمنح المستاجرين تسهيلات وتقلل من رسوم الايجار الحقيقية .

وبموجب هذه الطريقة الجديدة التي صادق عليها مجلس اراضي اسرائيل في شهر اذار من هذا العام فان بدلات الايجار ستربط بجدول الغلاء بنسبة ٧٠ بالمئة وليس بمائة بالمئة . كما سيلغى ايضا ارتفاع بدلات الايجار بنسبة ٣٥ بالمئة كل ٧ سنوات كما هو عليه الحال اليوم .

وقد جاءت هذه التجديدات بعد ان ثبت لمديرية اراضي الدولة بان الطريقة الحالية لبدلات الايجار سوف لن تكون عملية اطلاقا ، وان قسما من الجمهور لا يستطيع تحمل اعبائها في ضوء التضخم المالي الذي يسود المرافق الاقتصادية حاليا .

وحسب تقديرات مديرية الاراضي التي استندت على نسب التضخم المالي المختلفة فان المواطن سيبدا بتوفير مبالغ ملحوظة ابتداء من نهاية الثلث الاول من مدة الايجارة ، وسيوفر المستاجر في مدة الثلث الثاني بما معدله بين ١٠ الاف الى ١١ الف ليرة اسرائيلية .

واشار السيد يعقوب فاكنين في مؤتمره الصحفي الى بدء برنامج توفير لشراء اراضي مدته ٥ سنوات و٨ سنوات و١٠ سنوات ، ويستطيع الموفرون في نهاية هذه المدة الحصول على قطع اراض في مدن التطوير يستطيعون اقامة بيوت عليها ، ويتضمن هذا المشروع في المرحلة الحالية حوالي ٢٠٠٠ قطعة ارض .

★ تتمات ★

سركيس يتوجه

الخارجية اللبناني تقريرا الى مجلس الوزراء عن نتائج المباحثات التي اجراها في اللاذقية خلال الاسبوع الحالي مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

ومن ناحية اخرى اشتد التوتر في شمالي لبنان في اعقاب مقتل خمسة من اقرباء عائلة نائبي البرلمان المسيحيين حبيب فيروز وجبران طاوق وقد عثر على جثثهم في بلدة بشري التي وقعت فيها مؤخرا اشتباكات عنيفة بين المسيحيين والجنود السوريين .

كما عثر على جثث ٢٧ مسيحيا في منطقة بلدة بترون في المنطقة الساحلية

ومن اجل التخفيف من حدة التوتر والسخط نشرت قيادة قوة الردع العربية ليلة الاربعاء بيانا جاء فيه : انه شرع بالتحقيق في قضية الاغتيالات وفي تصرف جنود الوحدة السورية الذين قاموا باعمال التمشيط في منطقة قرية بشري .

واضاف البيان ان اعمال الوحدة السورية جاءت خلافا للتعليمات التي صدرت للقوات السورية اثناء اعمال التمشيط التي قامت بها في شمال لبنان .

وفاة عامل بناء في شرقي القدس

القدس – عتيم – توفي امس عامل بناء من شرقي القدس ، عمره ٢٥ سنة اثر سقوطه عن سقالة بناء من ارتفاع ١٢ مترا .

وكان العامل متسلقا على سقالة مقابل الطابق الثالث لاحدى البنايات التابعة لمستشفى « هداسا » في جبل الزيتون .

هذا ، ولم ينشر بعد اسم العامل المتوفي . وباشرت شرطة اورشليم – القدس بالتحقيق في ظروف الحادث .

★ تتمات ★

الطاقم الاسرائيلي

وعلم من مصادر اميركية ان رجال الادارة الاميركية مصرون على طلبهم بشدة وليس في نيتهم التنازل من هذا الطلب . ويدعي هؤلاء بان توجيهات منفردة لمصر واسرائيل قد تقلل ضغطا من وسائل الاعلام على الزعماء وتتسبب في تسرب معلومات ، من شانه ان يمس بالمحادثات .

وستستمر المحادثات التحضيرية اليوم ، بعد ان عاد الرئيس كارتر الى واشنطن من عطلته التي استمرت اسبوعين .

قداس وجناز الاربعين

عيسى سعد واولاده وجميع آل سعد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ناجي عيسى سعد

« المتوفى في كندا »

وذلك يوم السبت الموافق ٢–٩–١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يناشدان قائد الضفة السماح لطلاب من القدس بالدراسة في رام الله

الخليل – لمراسلنا – بعث السيد محمد حسين ملحم رئيس بلدية حلحول والسيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا ببرقيتين الى الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية ناشداه فيهما ان يعيد النظر في قرار حرمان طلاب من شرقي القدس من الالتحاق بمدارس رام الله وان يسمح لهم باستئناف دراستهم ، كما ضمنا برقيتيهما رجاء في ان يعيد الدكتور سمير كاتبه الى منصبه .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

قلق اسرائيل من خطورة الموقف بلبنان

واشنطن ودمشق

وكانت انباء واشنطن قد ذكرت ان الحكومة الاميركية دعت الحكومة السورية عدم الاقدام على اي خطوة من شانها نسف مؤتمر كامب ديفيد .

واعرب موظف اميركي عن رايه بانه ليس من مصلحة سوريا ان تعمل على احباط مؤتمر كامب ديفيد وذلك لسببين :

اولا – ان السوريين يعتقدون بان لقاء كامب ديفيد سينتهي بالفشل . ولا يريدون اتهامهم بانهم المتسببون في الفشل .

ثانيا – سوريا تاخذ دائما بنظر الاعتبار رغبة السعودية التي تمول اقتصادها وكذلك قسما كبيرا من مشتريات اسلحتها . ولما كانت السعودية معنية بنجاح القمة في كامب ديفيد ، التي تشكل فرصة اخيرة لنجاح مبادرة الرئيس السادات ، فان السوريين سيترددون في العمل خلافا لرغبة الرياض .

ويعتقد الموظفون الامريكيون ان لهذين السببين لا يفترض بان ينجح حتى الاتحاد السوفياتي في حمل سوريا على اشعال نار الحرب في لبنان بصورة ترغم اسرائيل على التدخل وبهذه الطريقة تحبط مؤتمر كامب ديفيد .

مبادرات محلية

ويقول الموظفون في واشنطن ان الوضع في لبنان خرج من سيطرة اي عامل كان وان تبادل النار هو نتيجة مبادرات محلية ، سواء لرجال الميليشيات المسيحية او لقادة سوريين في المنطقة .

نداءات من امريكيين

وقد وصلت الى مكتب رئيس الوزراء في الايام الاخيرة برقيات من مواطنين اميركيين من اصل لبناني يطلب مرسلوها من اسرائيل ان تعمل بصورة عاجلة لمنع « ابادة شعب » في لبنان .

والراي الذي يتبلور في التصريحات استغلال الخيار الدبلوماسي في هذه المرحلة ، وفي الوقت نفسه ايضاح جميع العوامل التي لها علاقة بالامر بانه اذا اشتد الوضع خطورة فانه يحتمل رد فعل اسرائيلي يخرج عن نطاق نشاط دبلوماسي .

ويتعزز الراي ايضا بوجوب استمرار المساعدة للمسيحيين لكي يستطيعوا مواجهة الجيش السوري .

«واشنطن بوست» :

فانها ستكون طريقة مناسبة لتقليل مخاوف اسرائيل بشان امنها .

واشار موظفون اميركيون الى ان ادارة الرئيس الاميركي السابق فورد اثارت لاول مرة امكانية من هذا القبيل ، وقد عاود الرئيس الاميركي كارتر طرحها من جديد على رئيس وزراء اسرائيل في شهر اذار في واشنطن .

مشروع لتحويل

« سوبسيديا » .

واشار الناطقون الى ان معالجة صحيحة للموضوع ستجلب مستثمرين يقيمون مراكز صحية حسب الحالات التي لها اولوية بالنسبة لاسرائيل . وستشكل هذه مصدر تشغيل لاطباء اختصاصيين وتمنع هجرة اطباء من البلاد ، وتجلب قادمين جددا من البلدان الغربية ، وفي الوقت ذاته تؤدي الى رفع مستوى الطب والخدمات الطبية التي تعطى لسكان الدولة .

ثم تحدث السيد نسيم باروخ فقال ان اسرائيل تعطي الان خدمات طبية لعشرات الالاف من المرضى من خارج البلاد الذين يتركزون في عدد من المؤسسات العامة ، وبالدرجة الاولى مستشفى هداسا في القدس .

وقد اتضح بان اسرائيل تشكل مصدر جاذبية لسكان المنطقة بفضل مستوى اطبائها والخدمات الطبية التي تعطى فيها ، بالمقارنة مع مستوى هذه الخدمات في الدول القريبة الينا ، وكذلك بفضل اسعار التطبيب المنخفضة نسبيا بالمقارنة مع البلدان الاوروبية .

مجلس بسمة طبعون المحلي
اعلان مناقصة

يعلن بهذا مجلس بسمة طبعون المحلي عن رغبته في تنفيذ الاعمال التالية :

١ – بناء جدار للمدرسة .

٢ – بناء جدار واعمال تطوير في مركز رعاية الامومة والطفولة .

كل مقاول مسجل يمكنه الحصول على نموذج المناقصة من مكتب المجلس او مكتب المهندس محمود طبعوني – الناصرة مقابل مبلغ ٢٠٠ ليرة لكل مناقصة « لا تعاد » .

تقدم العطاءات بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض وذلك لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ٢٠–٩–١٩٧٨ .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

علي خليل اسماعيل
رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي

لقطات واخبار محلية

لمندوبنا الخاص

التبرعات تنهال على الجمعيات الخيرية في القدس والضفة الغربية

اظهر المواطنون في مدن الضفة الغربية والقدس وعيا وشعورا صادقا تجاه الجمعيات الخيرية التي تعني بالايتام والفقراء والمعوزين ، فقد استجاب عدد كبير منهم لنداء تلك الجمعيات بدعمها ماديا لكي تستطيع النهوض بما القي على عاتقها تجاه الذين هم بحاجة ماسة للمساعدة والدعم فقد دلت الاحصائيات الاولية بان المبالغ التي تبرع بها المواطنون لهذه الجمعيات لا باس بها وتظهر مدى ما يتمتع به المواطنون من حب لعمل الخير وتحسس لالام الايتام والعجزة والمسنين خاصة في هذا الشهر الكريم .

نشاط تجاري تشهده أسواق القدس

لوحظ ان الحركة التجارية قد نشطت في اسواق القدس وازداد اقبال المواطنين على شراء حاجياتهم بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك الذي سيصادف يوم الاحد المقبل .

السماح للباعة المتجولين ببيع بضائعهم على ارصفة الشوارع

سمحت بلدية القدس للباعة المتجولين بعرض وبيع بضائعهم على ارصفة الشوارع والميادين العامة ومداخل باب العامود وباب الساهرة طيلة ايام العيد على ان يقوموا بازالتها بعد انتهاء عطلة العيد .

طلاب الضفة الغربية يشكون معاملة الجامعة الاردنية

افاد عدد من طلاب الضفة الغربية ممن قاموا بمراجعة الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك بشان قبولهم في هاتين الجامعتين بان المسؤولين فيهما اظهروا عدم تجاوبهم في مساعدة الطلاب لتسجيلهم للدراسة في الجامعتين رغم ان معدلاتهم فوق المطلوب ، وقد لمس الطلاب ان المحسوبية « كرت خوار » هي الواسطة الوحيدة لدخول الجامعات وخاصة الجامعة الاردنية .

لحظة من فضلك

لماذا لا يتحركون ؟

بعض الناس ما يزال يعيش في القرن الثامن عشر ، او يتصور انه يستطيع أن يحل او ينهي اية مشكلة ، بمجرد اشارة من اصبعه او ابتسامة من شفتيه .

والغريب ان هؤلاء الناس ، يستغلون مراكزهم في سبيل مصلحتهم الخاصة ، وينصبون من انفسهم قضاة وحكام ، يجب بل يفرض على ابناء عائلاتهم وسكان احيائهم اطاعة اوامرهم وتنفيذ تعليماتهم بدون اي اعتراض ، فالعشائرية تلعب دورها في مساعدتهم على الحصول على مراكزهم هذه ، فالواحد من هؤلاء لا يرى ابعد من انفه ، فهو يزن الامور من زاوية استفادته منها وحسب ما تقتضيه مصلحته او مصلحة جماعته .

لذلك يرفضون الاعتراف بعصر السرعة والتكنولوجيا الحديثة ويصرون على أن يبقوا في اماكنهم دون تزحزح .

برقيات استنكار لاغلاق مدرسة التمريض بمستشفى المطلع بالقدس

ارسل عدد كبير من الجمعيات الخيرية والمؤسسات العامة ورؤساء البلديات في الضفة الغربية وشرقي القدس برقيات ورسائل استنكار لقرار الاتحاد اللوثري اغلاق مدرسة التمريض في مستشفى المطلع وجاء في هذه البرقيات والرسائل الموجهة الى المسؤولين في الاتحاد اللوثري العالمي بان اغلاق هذه المدرسة يعد بمثابة محاولة للتخلي عن مساعدة المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي هم فيه بحاجة ماسة للمساعدة .

افتتاح مركز لمكافحة السرطان في شرقي القدس

افتتح في شرقي القدس مركز لمكافحة مرض السرطان وفحص الثدي تابعا لقسم المجتمع والشبيبة في بلدية القدس ووزارة الصحة وجمعية مكافحة السرطان في اسرائيل . وسيشرف على العلاج في هذا المركز الدكتور سميح الامام والدكتور قاسم ، ويفتح المركز ابوابه للمراجعين كل يوم سبت من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر .

زيادة مراقبة الاسعار تمهيدا للاعياد

القدس – اصدر وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد يغال هورونيتس تعليمات لزيادة اعمال الرقابة في الاسواق بمناسبة حلول موسم الاعياد ، وسيزيد مفتشو الوزارة في الاسابيع القريبة نشاطهم في كل ما يتعلق بمراقبة الاسعار ، ومراقبة الموازين والمقاييس .

وفي مطلع الشهر المقبل ستنشر وزارة الصناعة والتجارة والسياحة لائحة اسعار قصوى للمستهلك تشمل اسعار حاجيات البقالة . وستوزع هذه اللائحة ايضا على الحوانيت وستساعد المستهلكين على معرفة الاسعار ومنع المضاربة بالاسعار .

الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ا...
التحرير و...
شارع اوهليو يوسف ٣٢ ...
تلفون ...
ANBA
Newspaper
8801-5-6

الفرقة الفيلهارمونية الاسرا... تختتم حفلاتها في مدينة المك...

مكسيكو سيتي – اختتمت الفرقة الفيلهرمونية الا... عشر حفلات موسيقية في مدينة المكسيك حازت على ... واشادة كافة وسائل الاعلام .

وقد استقبلت الجماهير المكسيكية الفرقة الاسرائيلية بالحماس واقامت الفرقة حفلة خاصة في قاعة بلاول الفخمة في جامعة مكسيكو التي تعد من افخم القاعات في العالم . وقد استقبل الطلاب واساتذة الجامعة الفرقة بحماس منقطع النظير . وقد تحولت زيارة الفرقة للمكسيك الى عيد لدى افراد الجالية اليهودية والى تجربة فريدة لا تنسى لدى عشاق الموسيقى في المكسيك .

تشكيل حكومة ائتلافية في الدنمارك

كوبنهاغن – اعلن رئيس وزراء الدنمارك الاشتراكي – الديموقراطي انكر يرغنسن عن تشكيل وزارة اقلية ائتلافية جديدة ، يحتفظ بها حزب الاحرار بوزارة الخارجية بالاضافة الى ست وزارات اخرى وهي وزارة العدل ، والزراعة ، والتجارة ، والداخلية ، والاشغال العامة .

٥ سجناء يجرحون سجينا بسجن نابلس

نابلس – عتيم – اصيب سجين في سجن نابلس ، سليمان عمران ، بجراح في راسه وكسور في ساقيه عندما هاجمه خمسة مساجين اخرين ليلة الاربعاء . وقد هوجم عندما كان مع زملائه في باحة السجن .

وبدات شرطة نابلس التحقيق في الحادث .

ثلاثة مجهولين يقتحمون مكتب المحامي حسين الشيوخي

القدس – لمراسلنا – اقتحم ثلاثة اشخاص يوم الاحد الماضي مكتب المحامي حسين الشيوخي في مركز رام الله ، بقصد الاعتداء عليه . الا ان المحامي الشيوخي لم يكن في مكتبه في اثناء وقوع الحادث .

وقد تم اقتحام مكتب السيد الشيوخي في ساعات بعد الظهر وقبل ان تغلق المتاجر ابوابها . ويسود الاعتقاد ، ان هؤلاء الاشخاص ينتمون الى احدى المنظمات التخريبية .

وعلمت ان احد المحامين المتمرنين في مكتب السيد الشيوخي ، وهو من سكان مدينة نابلس ، قد تعرض للاعتداء بشبه عين وقوع الحادث .

ولم يقدم السيد الشيوخي او اي احد اخر في مكتبه شكوى الى سلطات الامن . الا ان سلطات الامن بدات في التحقيق بالحادث .

تشييع جثمان جومو كنياتا اليوم

نيروبي – الوكالات – يشيع هنا اليوم جثمان الرئيس الكيني الراحل جومو كنياتا ، باشتراك عشرات من رؤساء الدول والوزراء من جميع انحاء العالم .

يطلبان الغاء ... اغلاق مدرسة

الخليل – لمراسلنا – ... من السيد محمد موسى ... بلدية دورا والسيد محمد ... رئيس بلدية حلحول ... الى مدير الاتحاد اللوثري ... فيها منه اعادة النظر بق... مدرسة التمريض والابق... رعاة الانسانية .

زيادة الرقابة ... برك السباحة

القدس – زادت ... اللوائية وبلدية القدس الرقابة على برك السباحة وفي اعقاب ذلك طرا تحسن ... الوضع الصحي في برك ... اغلق عدد من برك السباحة التي لم تعرض على ترك ... من الكلور في الماء ، ولم ... البركة للجمهور الا بعد ... الكلور بصورة منتظمة .

وقد حذرت المنادي ... دائرة الصحة بان انعدام ... برك السباحة بشكل ... تعرض صحة الجمهور ... وان تكرار حوادث ... سيؤدي الى اتخاذ اجراء ... الفنادق والبرك ، بما في ... ومعالجة .

اصابة عامل ... انفجار عبوة نا... بالقرب من ...

القدس – لمراسلنا – ... احد مواطني اورشليم – ... بجروح متوسطة ، اثر ا... ناسفة بالقرب من قرية عن...

وقد وقع الانفجار في ال... من بعد ظهر امس ، عند... عمال شركة « مكوروت » بالقرب من احدى مضخات ... طريق عناتا – معليه ادوميم

وفور وقوع الانفجار ، ... من الشرطة الى مكان الحا... ان نقل عامل اصيب بجروح الى مستشفى « هداسا » . ... قوات الامن التحقيق في الحا...

وقد ساد الاعتقاد في اوا... التحقيق ان سبب الحادث ... لغم مزروع على الطريق . ... تبين فيما بعد ، ان عبوة ... وضعت بالقرب من مضخة ا...

هذا وقد قامت قوات الا... تفتيش واسعة في المنطقة ، ... عدم وجود عبوات ناسفة اخ...

وقال الناطق باسم شرطة ... بان التحقيق في الحادث ما ... وانه من المتوقع اعتقال عدد ... المشبوهين .

بلدية الناصرة
اعلان مناقصة

لتنفيذ اعمال تغييرات وتحسينات في مسلخ الخناز... التابع لبلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من مق... بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ عمل تغييرات وتحسين... مسلخ الخنازير التابع لبلدية الناصرة وذلك حسب ال... والمواصفات الموجودة في دائرة الهندسة في بلدية النا... والتي يمكن الحصول عليها خلال اوقات الدوام مقابل... مبلغ الف ليرة ثمنا لها ، هذا المبلغ غير مرتجع سواء ... عطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق ... كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من العرض .

العطاء الذي لا يرفق بمثل هذه الكفالة او اي نوع ... من الكفالات لا ينظر فيه .

آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخ... الموافق ١٤–٩–١٩٧٨ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر... البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عطاء او اي عطاء ا...

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصر...